



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بغنوان:

دور الجباية الالكترونية في تحسين
جودة التصاريحات الجبائية دراسة حالة
مديرية الضرائب لولاية ورقلة (الجزائر)

من إعداد الطالبة

صدوقي نسيمة

علنا بتاريخ

نوقشت وأجيزت

2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/ولعة أمانة (أستاذ، جامعة ورقلة)رئيسا

د/خميس خليل (أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة)مشرفا ومقررا

د/وقيس خولة (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
تخصص محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور الجباية الالكترونية في تحسين
جودة التصاريحات الجبائية دراسة حالة
مديرية الضرائب لولاية ورقلة (الجزائر)

من إعداد الطالبة:

صدوقي نسيمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/ولعة أمانة (أستاذ، جامعة ورقلة)رئيسا

د/خميس خليل (أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/وقيس خولة (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه

وما حققنا الغاية إلا بفضلته فالحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه المسيرة الدراسية

أهدي ثمرة جهدي

إلى نفسي الطموحة جدا التي لم تخذلني

إلى من تمنيت أن تشهد يوم تخرجي وأسباب نجاحي أمي رحمة الله عليها

إلى من أحمل اسمه بكل فخر والدي الحبيب

إلى من ساعدتني في كل الأوقات أختي "صفية"

إلى جميع إخوتي كل واحد باسمه وكل الأصدقاء والذي لم يتسع المقام لذكرهم

وإلى كل من استحضرته أو لم تستحضره الذاكرة في هذه اللحظات

كلمة شكر

احمد الله حمدا كثيرا على منحي القدرة على إنجاز هذا البحث المتواضع

وأتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ خميس خليل

كما أتقدم بالشكر إلى جميع الاساتذة الذين قدموا لنا التوجيهات خلال فترة انجاز هذا العمل
وكل موظفي مؤسسة محل الدراسة وعلى تقديمهم المساعدة والتسهيلات في انجاز هذا البحث
المتواضع.



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الجباية الالكترونية على جودة التصريحات الجبائية لدى مديرية الضرائب لولاية ورقلة، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال جمع المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع العلمية المختلفة لوصف خصائص وأبعاد ومفاهيم الظاهرة المدروسة، وتحليل العلاقات بين مكوناتها المختلفة، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد كذلك على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات الأولية من الميدان المبحوث فيه باستعمال استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة البالغ عددها 50 فرد من المجتمع محل الدراسة، كما تم الاستعانة في تحليل نتائج إجابات الاستبيان بالأدوات الإحصائية مثل البرنامج الإحصائي spss، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن الجباية الالكترونية أثرت بشكل ايجابي على جودة التصريحات الجبائية ووجود علاقة طردية موجبة بين استخدام الجباية الالكترونية وجودة التصريحات الجبائية.

كلمات مفتاحية: جباية الكترونية، جودة ا لتصريحات الجبائية، واقع ومتطلبات الجباية الالكترونية

Abstract:

This study aims to highlight the role of electronic taxation in improving the quality of tax declarations at the Tax Directorate of Ouargla Province. To achieve this objective, the descriptive and analytical method was adopted in the theoretical part by collecting information and data from various scientific sources and references to describe the characteristics, dimensions, and concepts of the studied phenomenon, and to analyze the relationships between its various components. In the practical part, an exploratory study was conducted by collecting primary data from the field using a questionnaire distributed to a sample of 50 individuals from the target population. The analysis of the questionnaire responses was carried out using statistical tools, including statistical software.

The study concluded that the use of electronic taxation in Algeria, particularly in the Tax Directorate of Ouargla, represents a fundamental factor in improving the quality of tax declarations in terms of time efficiency, accuracy, transparency, and tax compliance.

key words:

Electronic collection, electronic collection statements, the reality and requirements of electronic collection

العنوان	لصفحة
الإهداء	I
الشكر والعرفان	II
ملخص	III
قائمة المحتويات	V
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VII
قائمة الملاحق	VIII
المقدمة	ب
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية	
تمهيد الفصل	2
المبحث الأول: الأدبيات النظرية للجباية الالكترونية	3
المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للتصريحات الجبائية	16
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية	28
خلاصة الفصل	39
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية لمديرية الضرائب	
تمهيد	41
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة	42
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	52
خلاصة الفصل الثاني	65
الخاتمة	67
المراجع	70
الملاحق	75

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	أوجه الاختلاف بين الجباية التقليدية والالكترونية	1.1
33	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	2.1
43	توزيع عينة الدراسة	3.2
44	توزيع أفراد العينة حسب خاصية السن	4.2
45	توزيع أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي	5.2
46	توزيع أفراد العينة حسب خاصية الوظيفة	6.2
47	توزيع أفراد العينة حسب خاصية الأقدمية	7.2
49	العبارات التي تقيس أبعاد الجباية الالكترونية	8.2
49	العبارات التي تقيس أبعاد التصريحات الجبائية	9.2
50	مجال المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكارت الثلاثي	10.2
50	معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	11.2
52	نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغيري الجباية الالكترونية ،التصريحات الجبائية	12.2
52	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لمقياس الجباية الالكترونية	13.2
55	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لمقياس التصريحات الجبائية	14.2
59	معامل الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع	15.2
60	قيم تباين خط الانحدار لمتغيرات الدراسة	16.2
62	قيم معاملات خط الانحدار للمعاملات	17.2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	معوقات تطبيق الجباية الالكترونية	1.1
22	العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف	2.1
2 3	العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب	3.1
45	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب خاصية السن	4.2
46	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب خاصية المؤهل	5.2
47	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد حسب خاصية الو ضيفة	6.2
48	الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب خاصية الأقدمية	7.2
61	رسم بياني لمدى ملائمة خط الانحدار للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل	8.2

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 01	استمارة الاستبيان	75
الملحق 02	قائمة الأساتذة المحكمين	78
الملحق 03	مخرجات نضام spp	78
الملحق 04	الوثائق المتعلقة بالجباية التقليدية	81

*

مقدمة

أ. توطئة:

في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها العالم اليوم أصبح من الضروري على الحكومات تبني الأنظمة الالكترونية في مختلف مجالات الحياة، وخاصة في المجال الضريبي، إذ أن الجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية الالكترونية تمثل خطوة هامة نحو تحسين كفاءة النظام الضريبي وتسهيل الإجراءات المرتبطة بالتحصيل الضريبي.

كما تعد الجباية الالكترونية هي عملية تحويل الأنظمة التقليدية للجباية إلى أنظمة رقمية تساهم في تسريع إجراءات التحصيل والتقليل من الأخطاء البشرية. ومن خلالها يتمكن المكلفون من دفع الضرائب عبر الانترنت وتقديم التصريحات الضريبية بشكل آمن وسريع.

أما التصريحات الجبائية فـ هي تمثل التزاما قانونيا للمكلفين بالضريبة لتقديم بيانات مالية دقيقة عبر منصات الكترونية مخصصة. حيث تهدف هذه التصريحات إلى تقديم صورة واضحة عن الدخل والمصروفات بهدف تحديد الضرائب المستحقة بطريقة دقيقة وسلسلة.

إن التحول من الجباية التقليدية إلى الجباية الالكترونية، والتصريحات الجبائية الالكترونية تعد خطوة محورية نحو تحقيق الشفافية، وتقليل التهرب الضريبي، وزيادة كفاءة النظام الضريبي، مما يعزز قدرة الحكومات على تأمين الإيرادات اللازمة لتطوير الخدمات العامة ودعم الاقتصاد الوطني.

ب. الإشكالية الرئيسية:

بناء على ما تم تقديمه يمكن طرح الإشكالية الأساسية لموضوعنا في السؤال التالي:

- ما دور الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية على مستوى مصلحة الضرائب لولاية

ورقلة ؟

ت. الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على سؤال إشكالية المطروحة قمنا بتقسيمه إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما أثر الجباية الالكترونية على جودة التصريحات الجبائية؟

2- ما مساهمة الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي التقليدي؟

3- ما مساهمة الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي من خلال تحسين التصريحات وتوفير الوقت

والجهد؟

ث. فرضيات الدراسة: وفقا لتساؤلات السابقة الذكر نطرح الفرضيات الآتية:

- تؤثر الجباية الالكترونية بشكل ايجابي على جودة التصريحات الجبائية؛
- تساهم الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي التقليدي ؛
- تساهم الجباية الالكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي من خلال تسهيل التصريحات وتوفير الوقت والجهد.

ج. مبررات اختيار الموضوع: نصيغ المبررات الآتية :

- 1- الأهمية البالغة للجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- 2- الحتمية الواقعية والزمنية التي طرحت نفسها في تبني الجباية الالكترونية.

ح. أهمية الدراسة:

يستمد البحث قيمته من أهمية الموضوع الذي يتناول دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية الذي يمكن من تطوير عمليات الضريبة وتخفيفها لتحقيق أقصى قدر من الفعالية والشفافية، إلى جانب الأهمية البالغة لدراسة مثل هذه المواضيع بالنسبة للطلاب لما تتيحه من إمكانية المزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية وإمكانية الاستعانة بدراسة حالة وأهميتها في دعم أفكار الطلبة في موضوع البحث.

خ. أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف لدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ، وواقع ذلك في مديرية الضرائب لولاية ورقلة، وبناءا على ذلك يمكن ذكر أبرز أهداف الدراسة في الآتي:

من خلال تناولنا هذا الموضوع نوضح بعض الأهداف:

- 1- إبراز دور الرقمنة في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- 2- ضبط تحديد التحديات التي تواجه الجباية الالكترونية وكيفية التغلب عليها؛
- 3- التعرف على الوسائل المستعملة الحديثة للتأكد من صحة المعلومات المقدمة للتصريحات الجبائية الالكترونية.

د. حدود الدراسة: تتمثل حدود دراستنا لهذا الموضوع في ما يلي :

الحدود الموضوعية: اعتمدت الدراسة على إظهار مختلف المفاهيم ذات علاقة بالجباية الالكترونية وعلاقتها بالتصريحات الجبائية للمديرية.

الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى مديرية الضرائب لولاية ورقلة.

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة سنة 2025، حيث دامت مدة التريص 21 يوم.

ذ. منهج البحث:

من خلال الإشكالية المطروحة والفرضيات الموجودة، وعلى ضوء طبيعة الدراسة وطبيعة الأهداف، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تقديم لمجموعة من العناصر والمفاهيم المتعلقة بالموضوع، أما الدراسة التطبيقية فتمت عن طريق توزيع استبيان .

ر. مرجعية الدراسة :

تم الاعتماد على مجموعة من المراجع المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة في:

-الكتب العربية والأجنبية؛

-الكتب الالكترونية؛

-المجلات العلمية؛

-أطروحات الدكتوراه؛

-القوانين والمراسيم.

ج. صعوبات البحث :

لقد تمت مواجهة بعض الصعوبات والعراقيل أثناء الدراسة من بينها:

- ضيق الوقت للتوسع أكثر في هذا الموضوع؛

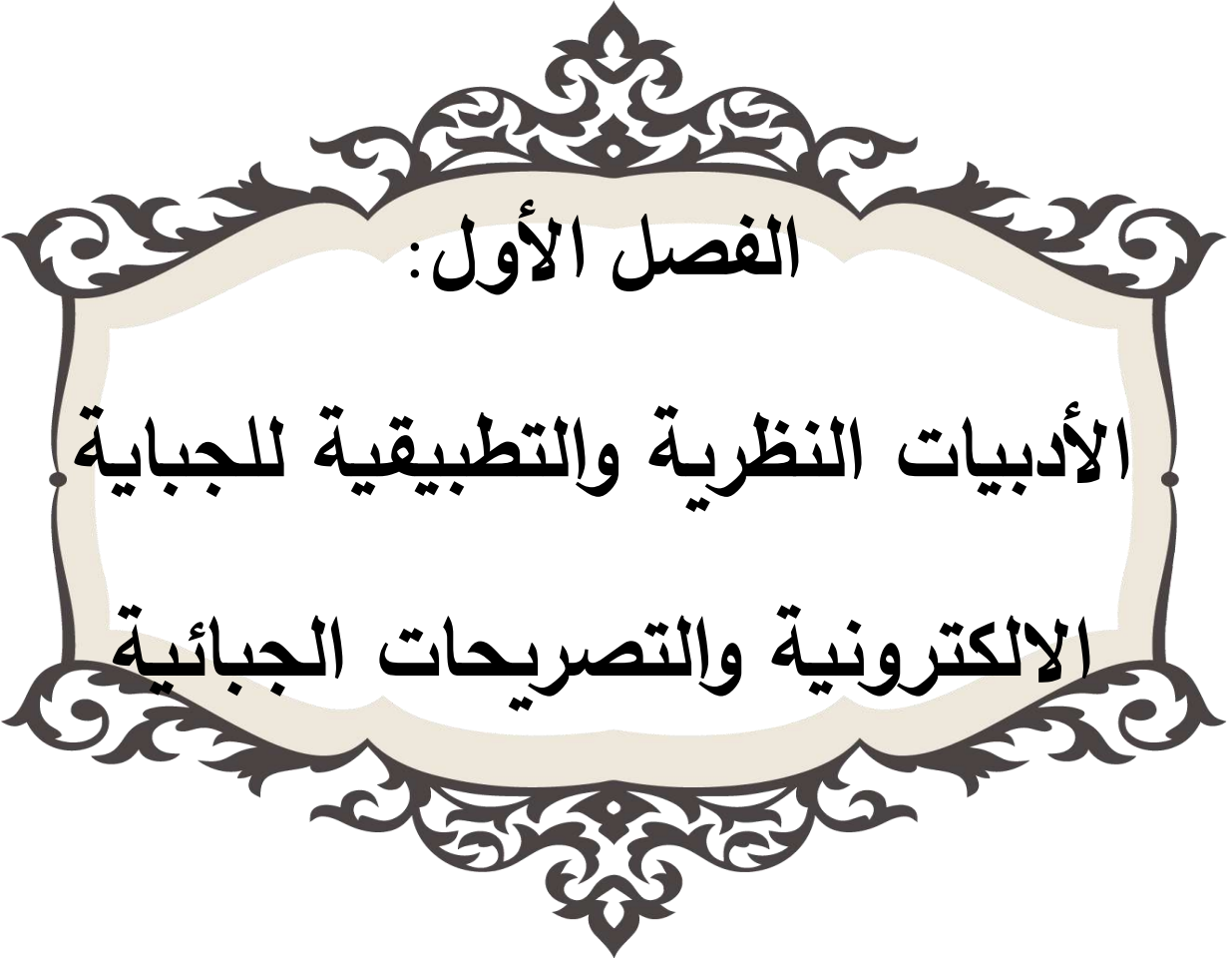
- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية.

ح. هيكل الدراسة:

انطلاقاً من الأهداف المبتغى الوصول إليها من الدراسة ولمعالجة الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين وفق طريقة IMRAD.

حيث كان الفصل الأول يتعلق بالجانب النظري الذي يشمل ثلاثة مباحث، الأول والثاني يتعلق بدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، أما الثالث يتعلق بالأدبيات التطبيقية "الدراسات السابقة".

كما تضمن الفصل الثاني الدراسة الميدانية للموضوع والذي تم تقسيمه إلى مبحثين، الأول يشمل الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة والثاني يتعلق بالمناقشة والنتائج المتوصل إليها.



الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للجباية

الالكترونية والتصريحات الجبائية

تمهيد:

تعتبر الجباية أحد موارد الدولة في العصر الحالي وهي ظاهرة معقدة في مفهومها بسبب المشكلات المختلفة التي تحدثها، فإما هي تعمل على جباية الأموال المطلوبة للدولة وتوزيع الأعباء العامة الناتجة عن ذلك بصورة عادلة و منصفة بين المكلفين، وتؤثر بصورة سلبية أو إيجابية في الاقتصاد الوطني، حيث تعد كنوع من الحقوق العامة سواء كانت في القواعد المنظمة لها أم كان في حل المشكلات التي تعرض تطبيقها، والضريبة الالكترونية هي نظام الذي يتم من خلاله تحصيل الضرائب إلكترونياً عبر الإنترنت، وهو جزء من التحول الرقمي الذي تقوم به الحكومات لتحسين كفاءة عمليات الجباية وتقليل التلاعب والفساد.

لدراسة أكثر تفصيلاً، سيتم في هذا الفصل التطرق للإطار النظري للجباية الالكترونية وجودة التصريحات الجبائية وبعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

-المبحث الأول: الأدبيات النظرية للجباية الالكترونية؛

-المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للتصريحات الجبائية؛

-المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للجباية الالكترونية

تعد الجباية الالكترونية خطوة محورية نحو تحديث النظام الضريبي، حيث تساهم في تحسين كفاءة التحصيل الضريبي وتعزيز الشافية. تتمثل التصريحات الجبائية الالكترونية في تقديم المكلفين بالضرائب لبياناتهم المالية وتقاريرهم الضريبية عبر منصات رقمية متخصصة، مما يساهم في تسريع الإجراءات وتوفير الوقت والجهد، كما يتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى الجانب النظري للجباية عامة وللجباية الالكترونية خاصة.

المطلب الأول: أساسيات حول الجباية

الفرع الأول: تعريف الجباية وخصائصها.

أولاً: تعريف الجباية

لقد شكلت الجباية المصدر الرئيسي للميزانية الدولة والممول الأساسي لمختلف المشاريع العامة فتعددت التعاريف الخاصة بالجباية حيث عرفه البعض على أنها:

"ذلك النظام التشريعي الموضوعي حيز التطبيق لضمان الإيرادات و تغطية النفقات الخاصة بالدولة بصفة مستمرة."¹

وتعرف كذلك : هي مجموع الاقتطاعات الإجبارية المفروضة من طرف الدولة والتي تضم الضرائب ، والرسوم ،الإتاوات والمساهمات الاجتماعية.²

ويمكن تعريفها على أنها: "من أهم الإيرادات التي تستعمل في تسيير إيرادات الدولة وتلبية حاجيتها ، فالجباية هي ذلك النشاط التشريعي الموضوع حيز التطبيق لضمان إجراءات تحصيل الإيرادات لتغطية نفقات الدولة بصفة مباشرة إذ تحتل مكانة بارزة نظراً لثباتها إلزامها، وتمثل الجباية العامة أساساً في الجباية العادية³، وقد حصل عليها من أنواع الجباية تتميز بالصفة الدورية.

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن مفهوم الجباية أشمل من مفهومي الضرائب والرسوم فالجباية تضم كل من الإتاوات والمساهمات والرسوم ومختلف الضرائب التي تحصلها الدولة من الأشخاص سواء كانوا طبيعيين أو معنويين لتمويل ميزانية الدولة.

¹ حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص15

² محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص18

محمد عباس محرز، مرجع نفسه، ص18³

ثانيا: خصائص الجباية

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص تخص كل نوع ، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :¹

- **الجباية مبلغ نقدي:** كانت الضريبة في النظم الاقتصادية القديمة تفرض وتحصل في صورة عينية وهذا تماشيا مع طبيعة الاقتصاديات والمبادلات العينية وعدم انتشار النقود عكس ما هو عليه الآن حيث أصبحت النقود وسيلة وأداة التعامل الأساسية الأكثر شيوعا ومسيطرة مما استوجب بطبيعة الحال أن تدفع الضرائب في شكل نقدي باعتبار أن كافة المعاملات سواء في القطاع العام أو الخاص تتم بصورة نقدية.
- **الإجبارية:** بمعنى أن هذا الإلزام قانوني وليس معنوي يستمد مصدره من القانون وليس إدارة الأفراد أو الدولة وبناء عليه يكون الفرد مجبرا على دفع الضريبة دون أخذ رغبته أو استعدادة في عكس الرسوم التي تكون اختيارية ويكون للدولة في حالة الامتناع عن أدائها حق اللجوء إلى التنفيذ الجبري للحصول على مقدار الضريبة.
- **الجباية بدون مقابل:** يقوم المكلف بدفع الضريبة دون أن يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه للضريبة ويدفع المكلف بالضريبة مساهمة منه كعضو داخل المجتمع في تحمل الأعباء العامة.
- **الجباية تدفع بصورة نهائية:** بمعنى أن الدولة تلتزم برد قيمتها للمكلفين أو يدفع أي فوائد عنها ولا يحق المطالبة بها ويدفع المكلف بالضريبة مساهمة منه كعضو داخل المجتمع في تحمل الأعباء العامة.
- **الجباية سنوية:** الضريبة تكون على الإيرادات في السنة المالية، مما يتناسب مع مبدأ السنوية، حيث أنه من المتعارف عليه بأن الدورة المالية غالبا ما تكون سنة مالية.
- **مكانة الجباية:** أي أنها تكون خاضعة إليها جميع الدخول في الدولة بغض النظر عن جنسية المكلف، كما أنه يخضع للضريبة كل شخص في الدولة يمارس نشاطا، ويستند هذا المفهوم إلى التبعية الاقتصادية وليست السياسية، أي أن الدخل المتأتي داخل حدود الدولة بصرف النظر عن جنسيته يعتبر خاضعا للضريبة في هذه الدولة.
- **الضريبة تمكن الدولة من تحقيق أهدافها:** تعد الضريبة من أهم مصادر الإيرادات العامة على الإطلاق، وإذا فإنه تمكن الدولة من تحقيق أهدافها ويشمل الهدف الدائم الرئيسي للدولة الموارد التي تحتاجها لمواجهة نفقاتها

¹ زينب حسين عوض الله ، مبادئ المالية العامة،الدار الجامعية للنشر والتوزيع ،مصر ،1994،ص:66،67

والتي تحقق منافع عامة للمجتمع، كما أنه تحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين حقوق الأفراد وحقوق الخزينة العامة.

الفرع الثاني: مكونات الجباية

١. الضريبة:

الضريبة مبلغ من المال أو فريضة مالية تفرضها الدولة على الأشخاص والأفراد الاعتباريين وتجنّي بقوة القانون وبصفة نهائية لتغطية النفقات العامة بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.¹

٢. الرسم:

يعرف الرسم بأنه مبلغ نقدي جبري يدفعه الأفراد للدولة مقابل نفع خاص يتم الحصول عليه منها، ويقترن النفع الخاص الذي يحققه الأفراد بالنفع العام الذي يحصل عليه المجتمع من خلال تنظيم العلاقة بين الهيئات والأفراد، فيما يتعلق بأداء الخدمات العامة.²

٣. الإتاوة:

تعرف على أنها مبلغ من المال يفرض على المتفعين، الذين ازدادت قيمة ممتلكاتهم نتيجة للخدمات العامة التي قدمتها لهم الإدارات الشعبية، ولهذا تفرض إتاوة يدفعها المالك الأصلي للخزانة مقابل ارتفاع قيمة ممتلكاته الخاصة.³

الفرع الثالث: أهداف الجباية: تتمثل أهداف الجباية فيما يلي:⁴

أ. **الأهداف المالية:** وتعتبر من أهم الأهداف الأساسية والرئيسية للدولة ويتضمن دائما حاجة الدولة إلى توفير أكبر حصيلة من الضرائب لتغطية النفقات العامة وتطوير القطاعات المختلفة .

ب. **أهداف الاجتماعية:** تعتبر الضريبة وسيلة هامة في تحقيق مجموعة من الغايات الاجتماعية ومنها :

- إعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع: أي عدم تركز الثروات في أيدي عدد قليل من أفراد المجتمع؛

¹ كمال سعد بوفروة، المحاسبة الضريبية، دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا، 2023، ص6

الطاهر الجنابي، علم المالية العامة والتشريع المالي، جامعة بغداد، سنة غير محددة، ص59²

³ د. ميثم صاحب عجم و د. علي محمد سعود، المالية العامة، دار النخلة للنشر، 2002، ص128

ياسر صالح الفريجات، المحاسبة في علم الضرائب، الطبعة الأولى دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 19، 18⁴

- تنظيم النسل: وهذا يتمركز في المجتمعات التي تعاني من الأزمة السكانية بحيث يتم فرض ضريبة لكل طفل يولد بعد عدد معين من الأطفال على مستوى المكلف الواحد؛
- تحقيق لقاعدة العدالة والمساواة في فرض الضريبة: وذلك من خلال مساهمة كل فرد في الأعباء والتكاليف العامة وذلك حسب مقدرته المالية، ومن خلال فرض الضريبة على الطبقات الغنية وتخصيص مواردها لزيادة دخول الطبقات الفقيرة؛
- إيجاد الحلول الممكنة لكثير من الظواهر الاجتماعية والعادات السيئة: أي هناك الكثير من الظواهر الاجتماعية السيئة السائدة في المجتمع والتي يجب أن تفرض عليها ضرائب مرتفعة بقصد التخلص الجزئي أو الكلي منها مثل: الخمر، السجائر وغيرها.

ت. الأهداف الاقتصادية: وتتمثل فيما يلي :

- العمل على حماية الصناعات الوطنية وتشجيعها على التطور والتقدم، وذلك من خلال فرض ضرائب جمركية على السلع التي تقوم الدولة باستيرادها، ليقابلها ارتفاع لأسعار تلك السلع وذلك من أجل الحد من استهلاكها؛
- الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي؛
- التشجيع الاستثماري للمشاريع الاقتصادية المختلفة.

الفرع الرابع: إيجابيات وسلبيات الجباية التقليدية

أولاً: إيجابيات الجباية التقليدية

- التواصل الشخصي: يعمل التعامل المباشر بين المكلف والمصلحة الضريبية على بناء الثقة.
- التغير في الإجراءات: يمكن في بعض الحالات تقديم تسهيلات خاصة أو معالجة استثناءات بشكل فوري.
- سهولة الفهم: يقصد بها أن تكون الإجراءات الورقية واضحة بأكبر درجة بالنسبة للأفراد الذين ليس لديهم خبرة في التكنولوجيا.

- توثيق ملموس: يعني أن هناك وثائق ورقية يمكن حفظها والرجوع إليها كمرجع.

ثانياً: سلبيات الجباية التقليدية

- البطء في المعالجة: تستغرق العمليات الجبائية وقت أطول بسبب الإجراءات التقليدية والمراجعات الميدانية.

- ارتفاع تكاليف التشغيل: إن استخدام الأوراق والبريد وأعمال الأرشفة يزيد من حجم النفقات .
- احتمالية الخطأ البشري: تعتبر الأخطاء في التنبؤات أو التسجيل موجودة بسبب الاعتماد الكبير على العمل اليدوي.
- نقص الكفاءة والشفافية: قد تفتقر العمليات إلى الوضوح مقارنة بالأنظمة الالكترونية.
- عدم ملائمة بعض الفئات: قد تكون غير فعالة بالنسبة للعمليات المعقدة أو الشركات الكبيرة الحجم.
- البيانات والتحليلات: القدرة على استعمال البيانات المجمعة من أجل تحليل الأداء وتحسين السياسات.

المطلب الثاني: عموميات حول الجباية الالكترونية

الفرع الأول: تعريف وخصائص الجباية الالكترونية.

أولاً: تعريف الجباية الالكترونية

تعددت التعاريف الخاصة بالجباية الالكترونية نذكر منها مايلي:

التعريف الأول: تعرف الجباية الإلكترونية على أنها نظام من المساعدات الإلزامية المفروضة من قبل الدولة وتأتي معظمها في شكل ضرائب الكترونية تفرض على الأشخاص و المؤسسات و الممتلكات .¹

التعريف الثاني: على أنها عبارة عن عملية تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى أعمال وخدمات الكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية وبدون استخدام الورق ، ومن هنا نقول أن الجباية الالكترونية تتمثل في استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في تقديم الخدمات الإدارية من أجل تسهيل المعاملات الإدارية وتوفير الوقت والجهد².

¹ رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة 4، الجزائر ،2014، ص242

لطفي بن الشيخ ، مداخلة بعنوان :متطلبات تطبيق الرقمنة وتحدياتها في الإدارة الضريبية ،الملتقى الوطني حول تحديث ورقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر في مواجهة الغش والتهرب الضريبي ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله ،الجزائر 2022،ص42

ثانيا: خصائص الجباية الالكترونية

- تسعى معظم الدول التي تتبنى نظام جبائي يمتاز بالمرونة ، السهولة و الشفافية في المعاملات التي تكون عبر شبكة الانترنت لتحقيق الأهداف المنشودة من وراء تطبيق الجباية الالكترونية وتمثل الخصائص فيما يلي:¹
- يجب أن تكون وسائل الدفع والتحصيل الالكتروني والتحصيل الالكتروني مقبولة في جميع دول العالم ويعتبر القبول العام والواسع بأي نظام مطروح من نقود الكترونية ضروريا لضمان استمراره وبقائه.
 - الدفع الالكتروني يستعمل لتسوية المعاملات الالكترونية والعقود التي تم إبرامها عبر الانترنت من بين الأطراف المتباعدين في المكان حيث يتم الدفع عبر شبكة الانترنت من خلال تبادل المعلومات اللازمة.
 - يتم الدفع الالكتروني من خلال استخدام النقود الالكترونية.
 - أن وجود نظام الدفع الالكتروني وتسوية المعاملات التي تتم عبر شبكة الانترنت يستلزم وجود نظام ضريبي معد لإتمام العملية الدفع وتسهيلها، إذ تعد الإدارات الضريبية الخاصة يناط بها إدارة الدفع الالكتروني والتي من شأنها توفر الثقة المتبادلة لدى المكلفين.
 - يستلزم الدفع الالكتروني للضرائب توفر بيئة تشريعية سواء في قانون المبادلات الالكترونية أو قانون التجارة أو قانون الصرف أو قانون الضرائب التي تقر وتنضم أحكام الدفع الالكتروني للضرائب.

الفرع الثاني: أهداف الجباية الالكترونية:²

يرمى المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى تحكم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأموال التي يتوفر عليها هؤلاء ، غير أن التنظيم الجديد يتطلب من الآن فصاعدا اللجوء إلى الإجراءات الحديثة لمعالجة معلوماتية ، لكن المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم ولذا يتطلب أيضا التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينهما والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاحة بصفة عاجلة و آلية ، لا يمكن تجسيد هذه الأهداف إلا من خلال إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة، ويتطلب ذلك عدة شروط من بينها:

- تجهيز كل المصالح بعناد الإعلام الآلي المناسب.

موري سمية ،متطلبات تفعيل الجباية الالكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري ، مجلة الدفاتر الاقتصادية،الجزائر ،العدد 1، سنة 2022 ،¹

²موقع المديرية العامة للضرائب 2017، بتاريخ 2025/15/3، ساعة 12.00، <http://www.mfdji.gov.dz>

- وضع منظومة شبكية من نوع البريد الالكتروني والانترنت وإدخال الانترنت في المصالح الجبائية.
- تكوين الأعوان الجبائيين في كيفية استعمال الإعلام الآلي والشبكات المعلوماتية القاعدية.
- تتعدد النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية، ويمكن تلخيصها كما يلي:
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة.
- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي.
- محاربة الاقتصاد الموازي وغير قانوني ومكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها.
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين العمليات الواردة بعد إنشاء العرائض

الفرع الثالث: إيجابيات وسلبيات الجباية الالكترونية

أولاً: إيجابيات الجباية الالكترونية:

- سرعة المعالجة والكفاءة: حيث تقوم على تقليل الوقت المطلوب لإنجاز العمليات مقارنة بالأنظمة اليدوية.
- الدقة العالية: تقوم على تقليل من الأخطاء التي يقوم بها الفرد بالاعتماد على الأنظمة الالكترونية.
- التكلفة التشغيلية المنخفضة: إن تجنب استعمال الورق والأرشفة اليدوية يقلل من التكاليف.
- الشفافية والوضوح: توفير مستوى عال من الوضوح في العمليات المالية يساهم في تعزيز الثقة.
- سهولة وسرعة الوصول: تعتبر خاصية تنفيذ الإجراءات عن بعد بواسطة الانترنت جد هامة بالنسبة للمكلفين في المناطق البعيدة .

- البيانات والتحليلات: قدرة استخدام البيانات المجمعة لتحليل وتفسير الأداء والعمل على تحسين السياسات.

ثانياً: سلبيات الجباية الالكترونية:

- الصعوبات التقنية : احتمال الوقوع في أعطال فنية أو اختراقات أمنية.
- الفجوة الرقمية: يقصد بها صعوبة استعمالها من قبل الأشخاص الذين لا يملكون مهارات تقنية أو صعوبة في توفير الانترنت.

-التكاليف الأولية: إن تطوير البنية التحتية الرقمية تتطلب أموال واستثمارات كبيرة.

-المخاوف المتعلقة بالخصوصية: بعض المكلفين قد يشعرون بالقلق والخوف فيما يخص أمان بياناتهم الشخصية.

-الاعتماد على التكنولوجيا : أي توقف في الأنظمة الالكترونية يؤدي إلى تعطيل العمليات.

الفرع الرابع: أوجه الاختلاف والتشابه بين الحماية التقليدية والحماية الالكترونية

أولاً: أوجه التشابه

- الغرض الأساسي: كلاهما يسعى لجمع الإيرادات والضرائب من أجل تمويل الخزينة العمومية.

- الإطار القانوني: كل من النظامين يعتمدان على قواعد وقوانين تحكمها وتحدد طرق التقدير والتحصيل.

- الجهة المنفذة: المؤسسات العمومية (ذات طابع حكومي) تعتبر المسؤولة عن الجبائية في كلا الحالتين.

ثانياً: أوجه الاختلاف: يمكن حصر أوجه الاختلاف في الجدول التالي:

جدول رقم (1.1) يمثل أوجه الاختلاف بين الحماية التقليدية والالكترونية

الجانب	الحماية التقليدية	الحماية الالكترونية
من حيث الوسائل	تعتمد على الإجراءات الورقية والتعامل الفوري	تستعمل المنصات الرقمية والتكنولوجيا
من حيث الكفاءة	تعتبر أقل كفاءة نتيجة لاستعمال الإجراءات اليدوية	توفر سرعة عالية وكفاءة في معالجة البيانات
من حيث الدقة	يعتبر العنصر البشري أكثر عرضة في الوقوع في الأخطاء من حيث التقدير والتحصيل	الاعتماد على النظام الرقمي يساهم في التقليل من الأخطاء
من حيث التكلفة	تتطلب وقت وجهد أكبر	لا تتطلب الوقت والجهد
التواصل مع المكلف	يجب حضور الشخص أو المراسلات الشخصية	يعتمد على القنوات الرقمية والمواقع

المصدر : من إعداد الطالبة

يبين لنا هذا الجدول أوجه الاختلاف بين الجباية العادية والجباية الالكترونية من حيث الوسائل المعتمدة في تطبيقها ومن حيث الكفاءة، الدقة، التكلفة، التواصل مع المكلف.

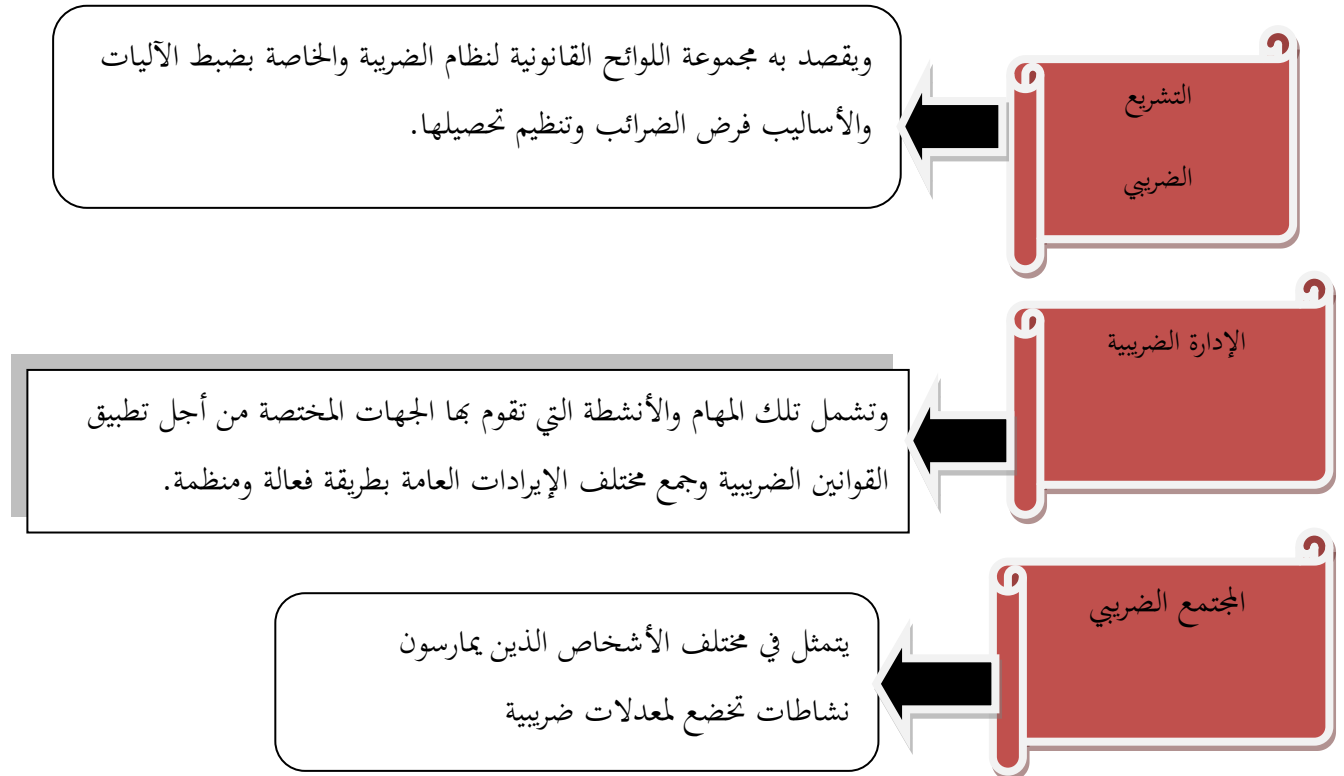
المطلب الثالث: دوافع وآفاق الجباية الالكترونية

الفرع الأول: معوقات وتحديات تطبيق الجباية الالكترونية

أولا: معوقات تطبيق الجباية الالكترونية:

وهذا من خلال قصور في العلاقة بين هيكل النظام الجبائي ومستحدثات تقنيات المعلومات ، والشكل الموالي يمثل لنا ذلك:

الشكل رقم. (1.1.): معوقات تطبيق الجباية الالكترونية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على: علّالو شهرزاد، متطلبات تطبيق التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال الجزائرية، أطروحة

دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، 2022، ص51.

من خلال هذا الشكل يتضح لنا أهم المعوقات التي تقف حاجزا أمام الجباية الالكترونية والتي تتمثل في التشريع الضريبي والإدارة الضريبية والمجتمع الضريبي، حيث تتسم العلاقة فيما بينهما بالتكامل والترابط حيث أن التشريع يضع القواعد والمجتمع يلتزم بها، تحقيق التوازن بين هذه العناصر يضمن عدالة النظام الضريبي وفعاليتها.

ثانيا: تحديات تطبيق الجباية الالكترونية:

من بين الصعوبات التي يمكن أن تواجه الجباية الالكترونية ما يلي:¹

✓ **عدم توافر وسائل الدفع والسداد الالكتروني:** يتطلب تحسين التحصيل الجبائي توافر وسائل الدفع والسداد الالكتروني، حيث يتطلب نجاح تطبيق المعاملات الإدارية الضريبية الالكترونية ضرورة لها من كل الجرائم.

✓ **عدم توافر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** إن تطبيق فكرة الإدارة الضريبية الالكترونية يقتضي بتوافر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو الأمر الذي يستدعي تحسين مستوى الخدمات الهاتفية وتوفيرها في جميع أنحاء الدولة، كذلك إنشاء وتطوير الشبكة الرقمية للخدمات الانترنت والعمل وخفض تكاليف استخدامها، إلى أنه بالرجوع إلى الجزائر نجد أن هذه التكنولوجيا تتسم بالضعف وعدم السرعة في التنفيذ، إلى جانب أنه مازالت بعض المناطق لم تزود بخدمة الانترنت وغيرها.

✓ **غياب تعميم التعامل بنظام التصريح الالكتروني:** إن عملية تقديم التصريحات الكترونيا تلعب دورا هاما في عملية تحسين التحصيل الضريبي وكذلك مكافحة التهرب الضريبي .

✓ **عدم وجود منظومة تشريعية تتلائم مع طبيعة الإدارة الضريبية الالكترونية:** يقتضي نجاح وتحقيق فعالية تطبيق الإدارة الالكترونية ضرورة إعادة النظر في التشريع والتحول نحو العمل بتشريع جديد يتلائم مع طبيعة الإدارة الضريبية الالكترونية ويعترف بكل المعاملات التي تتم من خلالها، وهو الذي يتم تصدده الجزائر بعد في المجال الضريبي.

✓ **عدم وجود حماية للمعاملات الإدارية الضريبية الالكترونية:** يحتاج نجاح تطبيق الإدارة الضريبية الالكترونية ضرورة توفير متطلبات خاصة بتأمين وحماية خصوصية البيانات والمعلومات وكذلك حمايتها من الاحتيال ، لأنه بالرغم من مزايا تبني الإدارة الالكترونية التي لا تعد بديلا عن الإدارة التقليدية وإنما هي وسيلة حديثة لرفع مستوى أداء الإدارة لتحقيق الكفاءة والفعالية ، فإن هناك العديد من المخاطر التي تواجهها نذكر منها ما

¹ بن عزوق منير ومسقم مريم، دور الإدارة الالكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، البلدة (الجزائر)، العدد 5، سنة 2020، ص ص: 525، 526.

يتعلق بالأمن الإلكتروني و الخصوصية والاحتيايل التي يمكن أن تقع من جراء سرقة البيانات وهو ما وقعت فيه الهيئات الأمريكية مثل : مصلحة الضرائب الأمر الذي كشف ضعف النظم الحكومية .

الفرع الثاني: متطلبات تطبيق الجباية الالكترونية في الجزائر.

حتى تتمكن الجزائر مواجهة التحديات التي يفرضها الاقتصاد الرقمي والتغلب على الصعوبات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية في الجزائر ، يتطلب عليها اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير لتوفير بيئة لتفعيل تطبيق مثل هذه الجباية وتمثل هذه المتطلبات في:¹

أ-إحداث موقع للإدارة الالكترونية:

سمحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدخال تقنية الإعلام الآلي بإحداث موقع الكتروني لإدارة الضرائب يسمح لها بتقديم كافة المعلومات الجبائية للمكلفين بالضريبة من قوانين جبائية، قوانين المالية ومختلف المعلومات الجبائية.

ب-تبسيط إجراءات تأسيس الملف الجبائي:

قصد تبسيط وتخفيف الإجراءات المتعلقة بالوثائق الجبائية لتوفير الوقت للمكلفين بالضريبة قامت المديرية العامة للضرائب بتبسيط كيفية إنشاء الملفات الجبائية وكذلك الأمر بالنسبة لتسليم الوثائق الجبائية.

ج-رقمنة إجراءات التقييم الجبائي:

أصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي الكترونيا عن طريق الانترنت فيكتفي المكلف بإدخال البيانات الخاصة به على الموقع الالكتروني المخصص لهذا الغرض للحصول على رقم التعريف الجبائي الخاص به.

ج- إرساء قواعد الفحص الضريبي.

بعدما اقتصر المشرع في السابق على أن عملية الرقابة والفحص في المحاسبة تكون في الدفاتر الورقية نص المشرع الجزائري على أنه يمكن فحص محاسبة المكلف مهما كان شكل مسكها سواء وفق النظام التقليدي الورقي أو نظام الإعلام الآلي.

خ-إنشاء النظام الجبائي الالكتروني "جبياتك"

في إطار رقمنة الخدمة الضريبية وضعت المديرية العامة للضرائب نظام للتصريح عن بعد وهذا باستحداث نظام التصريح عن بعد (جبياتك)

¹موري سمية ، مرجع سابق ،ص ص:101،102

كان اعتماد تقنية التصريح عبر الانترنت والدفع الالكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات، وهم المؤسسات والشركات الأجنبية العاملة في ميدان المحروقات أو التي يفوق رقم أعمالها سقف معين كخطوة أولى بحيث يعتبر بالنسبة إليهم نظام التصريح عن بعد هو نظام إلزامي ابتداء من جانفي 2018، يجب التقيد به كما باستطاعتهم تسديد كافة الضرائب والرسوم عن طريق الدفع الالكتروني أما بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب فإن نظام التصريح عن بعد هو نظام اختياري بالنسبة لهم.

الفرع الثالث: أهم الخطوات التي انتهجتها الجزائر في تطبيق الجباية الالكترونية :

انطلاقا من فكرة الإصلاح وتحسين للمرفق العام والتكفل الجيد للمتطلبات المواطن ونوعية الخدمات المقدمة له فقد تبنت الجزائر مجموعة من المشاريع في هذا الصدد، كان من بينها مشروع الجزائر الالكترونية 2013، ومن أهم ما تناولته المحاور الثلاثة عشر الرئيسية هذه الإستراتيجية هو تطبيق استخدامات للتكنولوجيا الحديثة في الإدارات العمومية مما يعيد النظر في كيفية السير وتنظيمي وتكييف الخدمة المقدمة للمواطنين.

1- مشروع عصنة الإدارة الضريبية : تتمثل مراحل عصنة الإدارة الضريبية في:¹

أ. استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في النظام الجبائي:

وذلك عن طريق مشروع نظام التصريح والدفع الالكتروني من خلال إطلاق بوابة الالكتروني "جبياتك" للتصريح والدفع الضريبيين عن بعد بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات (المادة 23 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008) ويقدم هذا النظام عدة مزايا للمكلفين نذكر منها:

- يمكن من متابعة كل العمليات التي تمت بين المكلف وإدارة الضرائب.

- يحتوي على برنامج ألي لحساب معدلات الضرائب والرسوم فهو يقلل بذلك في حساب المعدلات والحقوق.

- التسجيل في التصريح الالكتروني تتجدد في كل سنة ضمنا إلا في حالة إلغائها من أحد الطرفين.

ب. إطلاق مشروع نظام معلوماتي جبائي: الإدارة الضريبية هي إدارة عمومية فإن اعتمادها على تكنولوجيا المعلومات تدخل في إطار برنامج الحكومة الالكترونية ، وبغية الوصول إلى تقديم الخدمات بطريقة سهلة وسلسلة لفائدة المواطنين وعلى مدار 24 ساعة يوميا وجميع أيام الأسبوع ، عبر الوسائل الالكترونية والأدوات التكنولوجية الحديثة مع خفض التكلفة وتحسين الأداء وسرعة الإنجاز وفي هذا الصدد فقد أطلقت السلطات الجزائرية مشروع برنامج الجزائر الالكترونية 2008-2013 وتحدد أهدافها كما يلي :

- تطوير البنية التحتية الالكترونية لتمكين المواطنين للاستفادة من التجهيزات والشبكات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

- تطوير الكفاءات البشرية وتوفير الموارد.

- تهيئة الإطار التشريعي والتنظيمي.

هـ- إنشاء الوصف الجبائي: حتى يتسنى للمكلفين بالضريبة الجد إنشاء مؤسستهم بكل سهولة، ستقوم الإدارة الجبائية بإنشاء ما يسمى بالوصي الجبائي، مكلف بتأدية هذه المهمة على مستوى كل المصالح الجبائية الجديدة.

و- إنشاء مركز المكالمات: إضافة إلى الرقم الأخضر، هناك مشروع انجاز مركز المكالمات على المستوى الوطني بغية التكفل بكل طلبات الاستفسار ذات الطابع الجبائي التي يطلبها المواطنين.

ك- تطوير طرق الاتصال: وذلك بالقيام بحملات إعلامية عبر وسائل الإعلام البصرية والسمعية قصد إعلام المكلفين بالضريبة بالمستجدات الجبائية خاصة تلك المتعلقة بالتزاماتهم الجبائية وتطوير إستراتيجية اتصال المديرية العامة للضرائب لفائدة كل المصالح الجديدة.

س- تحسين العلاقة الرقمية مع المكلفين بالضريبة:

- حضور الإدارة الجبائية في المواقع الاجتماعية: تويتر، فيس بوك، قوقل.

- تشجيع الحملات الإعلامية عن بعد.

- إنشاء منتدى للمناقشة بين الإدارة الجبائية والمواطنين عبر الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب.

د- تقوية النجاعة التقنية للموقع الالكتروني

- إعادة تصميم صفحة الاستقبال وإضافة لها أقسام جديدة.

- ملائمة معايير تامين الموقع مع تلك المعروفة عالميا.

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لتصريحات الجبائية

تعتبر التصريحات الجبائية وسيلة مهمة للاتصال بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية ، بحيث تعكس طبيعة العلاقة الضريبية بينهما وعليه سنقوم بتقديم تعريفات حوله.

المطلب الأول: ماهية التصريحات الجبائية

تعتبر التصريحات الجبائية وسيلة مهمة للاتصال بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية ، بحيث تعكس طبيعة العلاقة الضريبية بينهما.

الفرع الأول: تعريف التصريح الجبائي.

تتعدد تعريفات التصريحات الجبائية وتختلف تسمياته من دولة إلى أخرى أبرزها ما يلي:

التعريف الأول: التصريح الجبائي اعتراف مكتوب يتقدم به المكلف بالضريبة إلى الإدارة الضريبية في الميعاد الذي يحدده القانون ، ويضمن نتيجة أعماله الخاضعة للضريبة خلال فترة زمنية محددة ، ويكون أساسي يبنى عليه تقدير إيراداته ، بحيث يكون أقرب إلى الحقيقة بقدر المستطاع.¹

التعريف الثاني: "التصريح هو تلك الوثيقة التي يستلمها المكلف من الإدارة الجبائية من أجل التصريح برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه.... إلخ، ثم يقوم بإرجاعها إلى مصلحة الضرائب لتكون كبديل إثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب."²

التعريف الثالث: "التصريح الجبائي هو عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة."³

مما سبق يمكن تعريف التصريحات الجبائية بأنها تلك الوثائق والبيانات التي يلتزم المكلفون بتقديمها إلى الإدارة الضريبية والتي تحدد العلاقة بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، حيث تتضمن هذه الوثائق على معلومات تعتبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال من قبل المكلفين والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية.

1 محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة، المجلد 3، الإسكندرية، مصر 1994، ص 13.

محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية، دار هومة للنشر، طبعة 4، الجزائر، 2008، ص 147.

محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مرجع سابق، ص 12.

الفرع الثاني: طرق تقديم التصريح¹

1. تصريح المكلف بالضريبة:

مضمون هذه الطريقة أن يقوم المكلف بالضريبة بنفسه بتقديم تصريح في موعد يحدده القانون ويتضمن هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة، مع افتراض حسن النية وأمانة المكلف بالضريبة باعتباره أقدر شخص يعرف مقدار دخله على نحو صحيح ولضمان صحة ودقة التصريح، فإن الإدارة تحتفظ لنفسها بالحق في الرقابة التصريح وتعديله إذا بنى على غش أو خطأ.

2. تصريح الغير:

بموجب هذه الطريقة يلتزم شخص آخر، غير المكلف بالضريبة، بتقسيم التصريح إلى إدارة الضرائب ويشترط أن تكون علاقة قانونية ترتبط بين المكلف بالضريبة وشخص الغير بمثل ذلك: أن يكون الغير مدينا للمكلف بالضريبة بمبالغ تعد ضمن الدخل الخاضع للضريبة، كصاحب العمل الذي يقدم تصريحا إلى إدارة الضرائب بالمبالغ المستحقة لديه للعمالين عنده والخاضعة للضريبة على الأجور والمرتبات وغالبا ما يتم اقتطاع هذه المبالغ وجمعها لفائدة إدارة الضرائب قبل أن يحصل عليها العامل وتعرف هذه الطريقة بالاقتطاع عند المتبع.

الفرع الثالث: أنواع التصريحات الجبائية

لاشك أن هناك عدة تصريحات يقوم بها الكيان الاقتصادي أو المكلف بالضريبة ابتداء من مزاوله نشاطه التجاري أو الخدماتي أو الحرفي وفيما يلي سنتطرق إلى أنواع التصريحات الموجودة في الجزائر:

1. التصريح بالوجود:

يتوجب على المكلفين الجدد الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، اكتتاب وإرسال إلى مفتشية الضرائب التابعين لها تصريحا بالوجود خلال الثلاثين (30) يوما من بداية ممارسة النشاط المهني، بحيث تحدد الإدارة الجبائية نموذجا من هذا التصريح²

يجب أن يحتوي التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الازدياد، معدة قانونا ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنيابة للذين ولدوا فوق التراب الوطني، خاصة على الأسماء والألقاب والعنوان التجاري والعنوان بالجزائر وخارج الجزائر، إذ تعلق الأمر

¹ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دارهومة، الطبعة 4، الجزائر، 2008، ص 147، 148.

² حميدة بوزيدة، التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 111

بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية، كما يجب تدعيم التصريح بنسخة مطابقة لعقد أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الأشخاص الأجانب إنجازها بالجزائر.

عندما يكون الخاضع للضريبة مالكا إلى جانب مقره الرئيسي ، وحدة أو عدة وحدات ، يجب عليه تقديم التصريح شامل بالوجود عن المؤسسة إلى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة.¹

2- التصريح السنوي للدخل الإجمالي:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي (الأشخاص الطبيعيين) اكتباب في أجل أقصاه (30) أفريل من كل سنة التصريح السنوي للدخل الإجمالي (ج رقم 1) لدى المصلحة المسيرة للملف الجبائي (مفتشية الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب) لمكان المواطن الجبائي.²

3.التصريح الخاص بالأرباح المهنية (ج رقم 11) :

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي (الأشخاص الطبيعيين) اكتباب في أجل أقصاه (30) أفريل من كل سنة تصريح خاص بالأرباح المهنية (ج رقم 11) مرفقا بالميزانية الجبائية لدى المصلحة المسيرة للملف الجبائي (مفتشية الضرائب أو المراكز للضرائب) لمكان ممارسة النشاط.

إلى جانب ذلك ، تم إلزام المكلفين بالضريبة بإرفاق تصريحاتهم السنوية بعقد التأمين على الكوارث الطبيعية (الأمر رقم 0-12 المؤرخ في 26 أوت 2003 المتعلق بالزامية التأمين على الكوارث الطبيعية وبتعويض الضحايا)³

4.التصريح السنوي للضريبة على أرباح الشركات:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات اكتباب لمدة المصلحة المسيرة لمكان تواجد المقر الاجتماعي أو الرئيسي للشركة في أجل أقصاه (30) أفريل من كل سنة التصريح السنوي للضريبة على أرباح الشركات (ج رقم 4) مرفقا بالميزانية الجبائية.

إلى جانب ذلك ، تم إلزام المكلفين بالضريبة بإرفاق تصريحاتهم السنوية بعقد التأمين على الكوارث الطبيعية (الأمر رقم 03-12 المؤرخ في 256 أوت 2003 المتعلق بالزامية التأمين على الكوارث الطبيعية و بتعويض الضحايا).⁴

المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة،¹ 2023

²منصة المقاول الجزائر <https://moukowil.dz>، بتاريخ 2025/3/7، ساعة 1.06ص

³منصة المقاول الجزائر <https://moukowil.dz>، المرجع نفسه، ساعة 14:00

⁴ المرجع نفسه

5. التصريحات الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة¹

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتباب لدى مفتشية الضرائب أو المركز الجوارى للضرائب التابعين له مكان ممارسة النشاط، تصريح تقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية وذلك قبل (30) من شهر جوان من كل سنة كحد أقصى.

❖ . التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة (ج 12 مكرر)

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين أن يكتبوا بحلول 20 جانفي، على الأكثر، من السنة (ن+1) تصريحاً نهائياً يتضمن رقم الأعمال المحقق فعلياً.

في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المحقق رقم الأعمال المصرح به بعنوان التصريح المؤقت، فإن المكلف بالضريبة عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عندما يقوم بالتصريح النهائي.

❖ . التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة للمكلفين بالضريبة الجدد (ج رقم 12 مكرر 1)

يتعين على المكلفين بالضريبة الجدد اكتباب تصريح النهائي وتسديد مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة تلقائياً في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة الموالية لسنة بداية النشاط.

❖ إشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي للأجور (ج رقم 50 مكرر 1)

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة ، دفع المبالغ المستحقة بصدد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف مرتبات وأجور خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الذي يلي أجريت خلاله الاقتطاعات .

6. التصريح الذي يعد بمثابة إشعار بالدفع (ج رقم 50):

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي اكتباب في أجل أقصاه عشرين (20) يوم من كل شهر تصريح بمثابة إشعار بالدفع (ج رقم 50) مرفقا بكشف الموردين لدى المصلحة المسيرة للملف الجبائي (مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب) لمكان ممارسة النشاط²

7. التصريح السنوي للرواتب والأجور (ج رقم 29)

يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي ، يدفع مرتبات أو أجور أو تعويضات أو أتعاباً أو معاشات أو ربوعاً عمرية ، و أن يقدم لمصلحة الضرائب التابع لها مكان النشاط أو مقر مؤسستها لرئيس أو المكتب الذي أجرى

¹منصة المقاول الجزائر <https://moukowil.dz>، بتاريخ 2025/3/7، ساعة 1.06ص

²المرجع نفسه

الدفع خلال السنة السابقة ، على الأكثر 30 يوما من أفريل من كل سنة ، كشفا بما فيه على حامل معلوماتي أو عن طريق التصريح عن بعد¹.

8. التصريح بتوقف النشاط:

يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي ، إذا توقف عن ممارسة مهنة أو تنازل عن صناعته أو تجارته أن يقدم لمصلحة الضرائب التابع لها مكان النشاط أو مقر مؤسسته في غضون 10 أيام من هذا التوقف أو القفل ، تقديم إعلان إلى المصلحة التي تلقت إعلان الوجود.²

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول جودة التصريحات الجبائية.

الفرع الأول : تعريف جودة التصريحات الجبائية:

لا يوجد تعريف محدد لمصطلح جودة التصريح الجبائي فهو لديه مفهوم واسع للغاية ولقد عرف على أنه الدقة والوضوح والصحة في التبليغ الفعلي للمعلومات المدونة في الوثائق القانونية الجبائية من طرف المكلف بالضريبة اتجاه الإدارة الجبائية بحيث كلما زادت دقة وصحة البيانات المصرح بها كلما زاد إشباع حاجيات الإدارة الجبائية ، وبالتالي اتخاذ القرار الصائب في تقدير الضريبة الفعلية والعكس صحيح. ومنه يمكن القول بأن جودة التصريحات الجبائية تعتمد على مدى مطابقتها لمواصفات ومعايير الإدارة الجبائية ، والتي تشمل التأكد من دقة وصحة المعلومات التي يتضمنها التصريح ، تهدف جودة التصريح الجبائي إلى توفير معلومات دقيقة تعكس الوضعية الحقيقية للمكلف وتلبي متطلبات الضرائب والقوانين ذات الصلة.³

الفرع الثاني: خصائص جودة التصريحات الجبائية

لجودة التصريحات الجبائية مجموعة من الخصائص منها الثانوية الهامة ومهما النوعية باعتباره تضمن صحة ومصادقية المعلومات المدرجة فيه كما أنها تعزز من فعالية الإجراءات الجبائية. هذه الخصائص تشمل:⁴

- ملائمة المعلومات : يجب أن تكون المعلومات المذكورة في التصريح مناسبة للغرض الذي أعد من أجله وتحتوي على معلومات حديثة ووقئية .

- الموثوقية أو المصادقية: يجب أن تكون المعلومات موضوعية وحيادية وقابلة للتحقق منها بسهولة .

¹منصة المقاول الجزائر <https://moukowil.dz>، بتاريخ 2025/3/7، ساعة 1.06ص

²نفسه

³يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ، الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، الجزائر، العدد 1، سنة 2024، ص 58.

يوسف بوعكاز وعبد الله مايو، مرجع نفسه، ص 58⁴

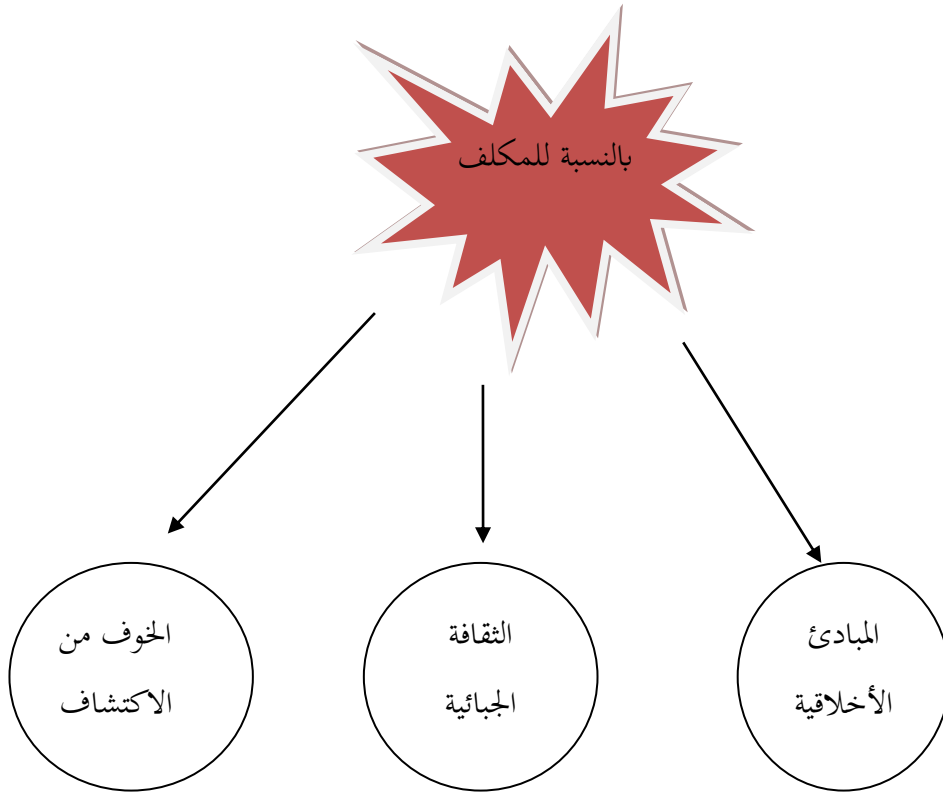
- **الصدق:** يجب على التصريح أن يعرض المعلومات بدقة ، حيث يمثل الأرقام المدرجة الأوضاع الحقيقية .
- **الدقة:** يجب تجنب الأخطاء في المعلومات والعمل على تقليل إلى أدنى حد ممكن .
- **القابلية للتحقق:** يجب أن تكون المعلومات والأساليب المستخدمة في التصريح قابلة للتحقق من قبل أطراف الإدارة الجبائية .
- **الإفصاح الكامل والشفافية:** يجب على التصريح أن يكون بشفافية ويكشف عن كافة المعلومات الضرورية بحيث تكون متاحة للجميع.
- **القابلية للمقارنة:** يمكن للمعلومات في التصريح أن تقارن مع معلومات مالية أخرى، سواء كانت داخلية أو خارجية.
- **القابلية للفهم:** يجب أن تكون المعلومات مفهومة بسهولة بحيث يمكن للمستخدمين الاستفادة منها بشكل كامل.
- **الثبات أو التماثل:** يجب استخدام نفس الأساليب والطرق في تجميع وتقديم المعلومات بشكل منتظم.

الفرع الثالث: العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية و أنواعها

أولاً: بالنسبة للمكلف:

- ❖ **المبادئ الأخلاقية:** تعبر هذه المبادئ من الوازع الأخلاقي للمكلف التي تجعله ذو شفافية في الإفصاح عن المعلومات والبيانات الواجب الإدلاء عنها ستر وتحيز، مما يزيد من جودة المعلومات المصرح بها بالإضافة إلى زيادة الثقة بين المكلفين والإدارة الجبائية
- ❖ **الثقافة الجبائية :** تعتبر الثقافة الجبائية ذات أهمية بالغة في تحقيق مستوى من الجودة فعندما يكون المكلف على دراية بأن تلك الضرائب التي يدفعها يعاد صرفها بطريقة أو بأخرى في تحقيق المنفعة العامة ويمكن أن تعود بالمنفعة الخاصة ، إن المبادئ الثقافية في المجتمع و الوعي الضريبي لدى المكلف تعكس مدى التزامه وتطبيقه للمبادئ الجبائية وكلما كان الوعي الثقافي والجبائي متدني كلما زاد التهرب الجبائي والعكس.
- ❖ **الخوف من الاكتشاف** يعتبر خوف المكلفين من احتمالية الكشف بعد عملية المراجعة حيث يكمل هذا العامل على التشجيع للدفع الضرائب على الالتزام والامتثال للقوانين الضريبية والإبلاغ بدقة عنها

الشكل رقم (2.1): يوضح العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف



من إعداد الطالبة: بالاعتماد على المعلومات السابقة

من خلال هذا الشكل الذي يوضح أهم العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف، فالمكلف هو ذلك الشخص المخول قانوناً بأداء التزاماته الجبائية اتجاه الدولة، والذي ينبثق منه مجموعة من العناصر المتمثلة في كل من المبادئ الأخلاقية والثقافة الجبائية و الخوف من الاكتشاف التي تعتبر أهم الركائز المساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

ثانيا: بالنسبة للإدارة الجبائية.

الشكل رقم (3.1): يوضح العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية



من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الشكل العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية، ففعالية النظام الجبائي تعتمد بشكل كبير على التبسيط في مواد القانون الجبائي بحيث تصبح القوانين واضحة وقابلة للتطبيق دون تعقيدات، عندما تكون القوانين بسيطة ومباشرة يسهل فهمها من قبل المكلفين بالجباية مما يؤدي إلى تحسين الالتزام الجبائي.

وتبسيط التصريحات الجبائية يلعب دورا محوريا في تخفيف العبء الإداري على الأفراد والشركات مما يعزز الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين، ويمكن أن يقلل هذا التبسيط الأخطاء.

أما عصنة الإدارة الجبائية، فتتعلق بالاستفادة من التكنولوجيا لتحسين العمليات الجبائية، كل هذه العناصر مترابطة، فالفعالية تتطلب تبسيط والتبسيط يتطلب أدوات عصرية، والعصنة تعزز الثقة والكفاءة في نظام الجباية.

المطلب الثالث: التصريحات الجبائية الالكترونية

الفرع الأول: تعريف التصريح الجبائي الالكتروني ومدى إعماله في الجزائر :

أولا: تعريف التصريح الجبائي الالكتروني

تعرف التصريحات الجبائية الالكترونية على أنها عبارة عن إجراء قامت به الإدارة الجبائية تسعى من خلاله إلى تبسيط وتخفيف الإجراءات الضريبية وتقريب الإدارة من المواطن بوضع نظام لتحميل التصريحات والوثائق الجبائية عبر الانترنت من خلال الولوج إلى الموقع الالكتروني للإدارة الضريبية ، بحيث أصبح على المكلف بالضريبة القيام بأداء التزاماته الجبائية باكتتاب التصريحات وحساب الضريبة من خلال الموقع المخصص لهذا الغرض.¹

ثانيا: اعتماد التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر:

تعتمد الإدارات الجبائية كغيرها من الإدارات العمومية في تعاملاتها على الوثائق والمستندات الورقية، ويطلب التشريع الجبائي الجزائري أن يكون التصريح بمختلف الضرائب والرسوم يتم من طرف المكلفين عن طريق مستندات لها شكل خاص ، تصدرها المديرية العامة للضرائب ، كما أن الإخطارات والاعذارات التي توجهها الإدارة الجبائية للمكلفين بالضريبة تكون ورقية كذلك وتحمل شكل خاص.

ومع انتشار الأساليب الحديثة في الاتصال وتوسع التعاملات الالكترونية لم يعد مقبولا أن تعمل الإدارة الجبائية في بيئة مختلفة عن البيئة الجديدة ، وألا تعمل على الاستفادة من هذه الثورة الرقمية في تطوير خدماتها وزيادة فعاليتها. تولي الإدارة الجبائية في الجزائر أهمية كبيرة لبرمجة ورقمنة المعلومات الضريبية حيث تم في هذا الصدد إنشاء مصلحة مستقلة للإعلام الآلي في الهياكل التنظيمية الجديدة المنجزة في إطار عصنة الإدارة الضريبية ، حيث تعتبر

¹ علي قنص، التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الشهيد حمة لخضر

هذه المصلحة ضرورية لربط المصالح المركزية والمحلية بنظام الإعلام الآلي من أجل الوصول للمعلومة في الوقت المناسب، لأن فعالية أي نظام جبائي تتوقف على المعلومات.¹

الفرع الثاني: المتطلبات الشكلية للتصريح الالكتروني

تستقبل الإدارة الضريبية الإلكترونية التصريحات الجبائية عن طريق وحدة البيانات الداخلة المدخلات إلى نظام المعلومات سواء كانت في صورة كشوف أو ورقية أو بطاقات أو شرائح مختلفة حسب نظام المعلومات ذاته، فإذا كان يدويا تقليديا فتكون في شكل كشوف ورقية، أما إذا كان نظام الكترونيا عصريا فتكون في شكل بطاقات أو شرائط أو نحو ذلك، ويقوم الموظف المختص بتبويب هذه البيانات تمهيدا لتخزينها في وحدة التخزين الخاصة بها، وتمثل في:

بيانات إحصائية أساسية: اسم المصلحة ، رقم الملف، اسم الممول، عنوانه، نشاطه، مهنته، رقم البطاقة الضريبية، رقم الملف الضريبي..... إلى غير ذلك.

بيانات الذمة المالية: تتمثل عن بيانات عن ثروة الممول من واقع قرار الذمة المالية الذي يقدمه إلى الجهات المختصة ونسخة منه إلى مصلحة الضرائب، كما يضاف إلى هذه البيانات أي تغيرات قد تطرأ على هذه الثروة، وتعتبر هذه البيانات ضرورية في تقدير وعاء الضريبة .

بيانات عن الإقرار الضريبي للممول : حيث تشمل إيراداته وتكاليفه المتعلقة بأنشطة مختلفة .

بيانات تخص التوقف عن النشاط أو نقله إلى مكان آخر أو تغيره.²

الفرع الثالث: المتطلبات الموضوعية للتصريح الالكتروني :

وتشمل في ضرورة ملائمة كل البيانات الواجب ملئها في استمارة التصريح الالكتروني ملاءة خاليا من الأخطاء ، رفق كل الوثائق الثبوتية القانونية عبر الموقع الخاص بالإدارة الضريبية و في الآجال المحدد له حسب التشريع الجبائي.³

¹ كماش حسين ،مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية،مجلة دراسات جبائية،الجزائر،العدد23، 2024، ص:156،157

² رمادلية عبد الله سفيان وقويدري كمال ،تفعيل خدمة الإدارة الالكترونية في الجزائر،مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية،الجزائر ، العدد2020،2،ص:102،103

³ ط.د فلة محمال ود.أحمد بساس ،أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية،مجلة دراسات العدد الاقتصادي ،الجزائر،عدد2020، ص59

الفرع الرابع: إنشاء البوابة الالكترونية جبياتك وامتيازاتها

أولاً: بوابة جبياتك

إن إنشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبياتك" يعد خطوة هامة لتحسين الأداء وتعزيز الخدمات الجبائية للمكلفين بالضريبة وللإدارة الجبائية نفسها حيث كمرحلة أولى ، يتعين على الشركات المعينة طلب الرمز التعريفي والرقم السري من مصالح الإدارة الجبائية المجهزة بنظام المعلوماتية "جبياتك"، بعد الحصول على كلمة المرور تأتي عملية الدخول إلى البوابة بواسطة رمز المستخدم والرقم السري طريق الرابط ومن ثم النقر على فضاء التصريحات وإدخال اسم المستخدم والرقم السري وبعد الدخول للمنصة نجد هناك عدة خدمات تتمثل في أيقونة التصريحات ،الاستمارات ،التوطين البنكي والمعلومات الشخصية ،يمكن للمكلف بالضريبة التعرف على كل الخيارات المقدمة كخدمات في الموقع وكذا التصريحات الجبائية الفصلية أو الشهرية أو السنوية ،حيث تتم مرحلة التصريح الشهري بشكل سلس والملفت للانتباه أن كل ضريبة تصرح على حدى بعد الإشارة إليها في الخيارات ،ولقد تعمدنا اختيار نموذج تمثل في طريقة التصريح بالضبط التصريح بالرسم على النشاط المهني وهذا بعد اختيار الفترة المراد التصريح خلالها ،ما يميز البوابة أنها تقوم بإخبار المكلف بالضريبة بأخر أجل للتصريح الالكتروني لكل صنف من هذه الضرائب وبعد القيام بتدوين المعلومات الخاصة برقم الأعمال المصرح به واستخراج مبلغ الضريبة الواجبة الدفع ،بالإضافة إلى ذلك بعد الانتهاء من ملأ الخانات المعينة بالتصريح هناك خيار على شكل أيقونة اسمها مراقبة تتيح للمكلف بالضريبة أن يتأكد إن هناك خطأ في التصريح أو لا ومن ثم الضغط على أيقونة الإرسال حيث بعد هذه الخطوة نتحصل على وصل الدفع ، ومن هنا تأتي عملية التسديد استنادا على هذا الوصل حيث تكون عملية التسديد حسب الحالة عن طريق دفع الكتروني إن وجدت بطاقة البنك المغناطيسية أو عن طريق دفع شيك بنكي لدى قبضة المديرية التابعة أو نقدا حسب الحالة ¹.

ثانياً: امتيازات النظام الجبائي الالكتروني

إن إدراج نظام معلوماتي عصري قادر على الاستجابة للتحديات التي تواجهها الإدارة الجبائية حيث يحقق العديد من الامتيازات سواء للإدارة أو المكلف ،وهذا ما نراه يتحقق بتفعيل جبياتك ويمكن تلخيص بعض الامتيازات التي يمنحها هذا النظام في النقاط التالية :²

يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ،مرجع سابق ،ص:59،58.

المرجع نفسه.

- الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط؛
- تقديم معطيات تلخيصية موثوق للدارسات الإستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛
- تقليص تكاليف طلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.

فيما يخص الإدارة :

- التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من استقبال المكلف بالضريبة وصولا إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي.
- التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير وجهات متعددة
- رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية .
- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة وعمليات الخزينة ،توزيع الرسم على النشاط المهني وحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة .
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين العمليات الواردة بعد إنشاء العرائض.

فيما يخص المكلفين بالضريبة

تعتبر بوابة التصريح الالكتروني حلا يسمح للمكلفين بالضريبة بما يلي :

- إجراء عمليات من المقرر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 سا خلال كامل أيام الأسبوع؛
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول الرزنامة الجبائية.الحينة مع التزاماته الجبائية؛
- الولوج إلى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها؛
- الدفع عن طريق الانترنت لضرائبه ورسومه ؛
- الاطلاع الكلي على دينه الجبائي الكلي؛
- طلب الشهادات الجبائية ؛
- تقديم الطعون(طعون ولائية ،تخفيض مشروط وغيرها)؛
- طلب امتيازات جبائية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للجباية الالكترونية وجودة التصريحات الجبائية.

هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أعطت أهمية لموضوع الدراسة وسيتم من خلال هذا المبحث تقديم عرض موجز لمجموعة من الدراسات التي تم التمكن من الإطلاع عليها ، وذلك بالتركيز على الدراسات التي تناولت مجالات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية .

المطلب الأول :دراسات سابقة باللغة العربية.

1.دراسة كماش حسين سنة 2024 بعنوان :

"مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية في الجزائر-الكشف التلخيصي السنوي نموذجاً"

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الإصلاحات الإدارية الجبائية في الجزائر في مجال الرقمنة وإبراز مدى مساهمة التصريحات الجبائية الالكترونية في تفعيل التحري والرقابة الجبائية ،حيث سنتعرض تجربة الإدارة الجبائية في الجزائر من خلال التطرق إلى النظام المعلوماتي جيباتك باعتباره أبرز الخدمات المتاحة للمكلفين بالضريبة للقيام بالتصريح بمختلف الضرائب والرسوم والكشف التلخيصي السنوي عبر شبكة الانترنت ، وكيف يمكن للإدارة الجبائية جمع معلومات فورية ودقيقة حول إيرادات ومداخيل المكلفين بالضريبة ، مما يسمح ببناء توقعات صحيحة . كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

✓ أن رقمنة الإدارة الجبائية يمكن أن تكون أفضل أداة للتحري و الرقابة ، لما تتمتع من إمكانية المراجعة و التحليل ألياً بعيداً عن بيروقراطية الإدارة و الفساد المالي نضراً للتقليل فرص التلاقي بين الموظف و المكلف بالضريبة ، كما تفيد الرقمنة الإدارة الجبائية في إعداد و ضبط برنامج الرقابة الجبائية بشكل سريع و دقيق مما يرفع من كفاءة و فعالية المنظومة الجبائية.¹

كماش حسين ،مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر ،مجلة دراسات جبائية،جامعة 8 ماي 1945قائمة ،المجلد 12-2 ،العدد23،الجزائر .

2- دراسة يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ومسعود كسكس سنة 2024 بعنوان:

الرقمنة الجبائية كا توجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية

✓ هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة التصريحات الجبائية من خلال رقمنة الإدارة الجبائية ، واستكشاف الخدمات الضريبية الالكترونية المتاحة على بوابتي "مساهمتك" و"جبايتك" ومدى مساهمتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر، حيث تتيح المنصتين للمكلفين بالضريبة فرصة إتمام تصريحاتهم الجبائية بسهولة وسرعة عبر الانترنت بكفاءة أكبر وتجنب الأخطاء مما يزيد من فرصة الامتثال الضريبي وزيادة التحصيل الجبائي في الجزائر ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ الرقمنة الجبائية لعبت دورا كبيرا في تقليص البيروقراطية و تقريب الإدارة من المكلف بالضريبة وتقليل الأعباء الناتجة عن التنقلات مما يقلل من التهرب والغش الضريبيين وزيادة الثقة في المكلف من خلال مبدأ العدالة و النزاهة .

✓ زيادة الإيرادات الجبائية.

تبسيط الهياكل الإدارية .¹

3.دراسة علي قناص سنة 2023 بعنوان :

التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الجبائي الالكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التقليل من الفجوة الضريبية ، مستندين بذلك لدراسة تقييمية باستخدام مجموعة من المؤشرات التسيير والأداء المعتمدة بالإدارة الجبائية لقياس مدى فعالية استخدام التصريح الجبائي الالكتروني بمديرية كبريات المؤسسات ، بالإضافة إلى دراسة استبائية لتدعيم الإجابة على فرضيات الدراسة ، حيث بعد تحليل النتائج تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

إن التصريحات الجبائية الالكترونية لها دور فعال في تعزيز الالتزام الضريبي وتفعيل آليات الرقابة الجبائية والتقليل من الفجوة الضريبية بالرغم من وجود بعض العراقيل والصعوبات.¹

يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ومسعود كسكس ،الرقمنة الجبائية كاتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية ،المجلة الجزائرية للتنمية

الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 11 ،العدد 1،الجزائر،¹2024

4.دراسة موري سمية سنة 2022 بعنوان :

متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع الجباية الإلكترونية وأهميتها في تحسين ، تحديث و تفعيل الهيئات الضريبية في ضل الدخول والانفتاح على الاقتصاد العالمي الجديد المبني على المعرفة العلمية و التعاملات الإلكترونية من جهة و الوقوف على مختلف الصعوبات و المعوقات التي تقف عاجزا لتطبيقها من جهة أخرى خاصة في ضل التوجه نحو إرساء معالم الاقتصاد الرقمي في الجزائر ، ومن أجل معالجة الإشكالية قمنا بدراسة استبيانيه باستخدام برنامج بغية التعرف على أهم التحديات التي تقف عاجزا أمام الجباية الالكترونية ومتطلبات تفعيلها خاصة وأن الجزائر تسعى إلى تعزيز بيئتها الرقمية ، كما توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية :

✓ ضرورة الاهتمام وتطوير آليات العمل لتطبيق وتحديث الإدارة الضريبية و التوجه نحو رقمنتها لمواكبة التطورات العالمية

✓ سهل نظام المعلومات على المكلفين بالضريبة مجموعة من العمليات الجبائية مثل استخراج بعض الوثائق عن بعد ، كما يسمح للمكلف بالضريبة بتقديم تصريحات ضريبية عن بعد عبر النافذة الشخصية الخاصة به والتي تتواجد على مستوى الموقع الالكتروني جبايتك لكي تنتقل بصورة آنية والية إلى نافذة الأعوان الجبايين لمعالجتها.

لقد كانت الحكومة من وراء رقمنة المكلفين إلى توسيع الوعاء الجبائي وتخفيض عمليات الغش المالي الذي سيؤدي إلى تعظيم عائدات الخزينة وهذا يصب من مصلحة المكلف.²

5.دراسة قويدري كمال ورمادلية عبد الله سفيان سنة 2020

تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر-عصرنة الإدارة الضريبية أنموذجا-

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية في الجزائر بدراسة حالة عصرنة الإدارة الضريبية وهذا بالتطرق إلى الآليات التي اعتمدها غدارة الضرائب لمواكبة التطورات الحاصلة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بمختلف الجوانب النظرية للدراسة وتحليل البيانات والإحصائيات المتحصل عليها، وقد

¹ علي قنص،التصريحات الجبائية الالكترونية كألية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر ،أطروحة دكتوراه ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،الجزائر 2023،

موري سمية، متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري،جامعة الطاهري محمد بشار ،مجلة دفاتر اقتصادية ،المجلد 13 ² العدد 1 ،الجزائر ،2022،

توصلت نتائج الدراسة إلى تمكن إدارة الضرائب من تحقيق فعالية في التسيير من خلال إعادة بنية هيكلها التنظيمي وإدراج التكنولوجيات الحديثة.¹

المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية .

1.FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI

The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers Commotment Empirical Evidence From The APRil 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration in Bechar –Algeria

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مشروع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر ومحاولة إبراز دورها في تفعيل الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدافعي الضرائب إضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف الموجودة من الرقمنة الضريبية.

وقد تحصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- ✓ مساهمة الرقمنة في احترام القوانين المعمول بها.
- ✓ أهمية الدفع الالكتروني بالنسبة للمكلف من جهة وبالنسبة للإدارة الضريبية من جهة أخرى.
- ✓ أهمية التصريح الالكتروني ودوره الفعال في عصنة الإدارة الضريبية.²

رمادلية عبد الله وقويدري كمال ، تفعيل خدمة الإدارة الالكترونية في الجزائر ، مجلة أبحاث اقتصادية ، جامعة لونيبي علي -البليدة -، المجلد 14 ، العدد2 الجزائر ، 2020¹

FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI²

The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax

Collection Process and Taxpayers Commotment Empirical Evidence From The APRil 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration in Bechar –Algeria

2.ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI

L impact de l e-gouvernement Sur la Bualite des Services publies G2B
Le Cas de ministere des Finances d Algerie REVUE ABAAD
IKTISSDIA VOLUME12N012022.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة الخدمات العامة عبر الانترنت لتسليط الضوء على تأثير الحكومة الالكترونية على جودة الخدمات العامة G2B وتقييم وقياس جودة الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع جبياتك . وقد تحصلت الدراسة على مجموعة من النتائج :

- ✓ تعمل الحكومة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين.
- ✓ تعزيز التواصل والتفاعل بين المكلفين والإدارة الجبائية عبر موقع جبياتك .
- ✓ استعمال منصة جبياتك ساهم بشكل كبير في العصرنة الجبائية .¹

3-Nasir Siad Med Mabrouk 2021

A proposed model to Enhance the Rolle of digital transformation in
electronic tax accounting ith the aim of maximizing tax revenue
revenue resourcos

"تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي ومدى مساهمة الضبط المجتمع الضريبي في دولة مصر ، بحيث توصل الباحث بتحويل رسالة مصلحة الضرائب من مصلحة إدارية وفقط إلى مصلحة تقدم خدمة مجتمعية أعلى جودة وأكثر عدالة ، بالإضافة إلى تعزيز الأداء المالي وتعظيم الإيرادات الضريبية وتطبيق أفضل الوسائل الالكترونية الفعالة وكذا القضاء على التسرب الضريبي بحيث قاموا بمعالجة الإشكالية بالدراسة إستبائية بحيث توصلت الدراسة على النتائج التالية :

ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI ¹

✓ إن رقمنة العقارات يساهم في توسيع نطاق التحول الرقمي وهذا من شأنه أن يضع عناصر جديدة من الممولين تساهم في مضاعفة الحصيلة الضريبية.

✓ يساهم التحول الرقمي في تنفيذ الفحص الالكتروني الذكي من خلال المنظومة الالكترونية التي تعمل على تطابق إقرارات المسجلين الالكترونية بفواتير المبيعات و المشتريات الالكترونية.¹

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

جدول رقم (2.1) يوضح أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

رقم	صاحب الدراسة+ السنة	حجم العينة	نوع الدراسة+ عنوان الدراسة	منهج أو أداة الدراسة	أهداف الدراسة
1	موري سيمية 2022	لا يوجد	مقال بعنوان : متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري	الاستبيان	تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع الجباية الإلكترونية.
2	يوسف بوعكاز و عبد الله مايو ومسعود كسكس 2024	لا يوجد	مقال بعنوان: الرقمنة الجبائية كما توجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المنهج الوصفي	هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة التصريحات الجبائية من خلال رقمنة الإدارة الجبائية ، واستكشاف الخدمات الضريبية الالكترونية المتاحة على بوابتي "مساهمتك" وجبايتك
3	كماش حسين 2024 بعنوان	لا يوجد	مقال بعنوان: "مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية في الجزائر-الكشف التلخيصي السنوي نموذجاً"	لا يوجد	تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الإصلاحات الإدارية الجبائية في الجزائر في مجال الرقمنة وإبراز مدى مساهمة التصريحات الجبائية الالكترونية في تفعيل التحري والرقابة الجبائية ،

¹Nasir Siad Med Mabrouk 2021

A proposed model to Enhance the Rolle of digital transformation in electronic tax accounting ith the aim of maximizing tax revenue revenue resources

4	قويدي كمال ورمادية عبد الله سفيان 2020	لا يوجد	مقال بعنوان :تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر-عصرنة الإدارة الضريبية أمودجا-	المنهج الوصفي التحليلي	تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية في الجزائر
5	علي قناص 2023	72 شخص	أطروحة دكتوراه بعنوان : التصريحات الجبائية الإلكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر	الاستبيان ودراسة تقييمية	تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التقليل من الفجوة الضريبية
6	Nasir Siad Med Mabrouk 2021	لا يوجد	A proposed model toEnhance the Rolle of digital transformation in electronic tax accounting ith the aim of maximizing tax revenue revenue resourcos	منهج تحليلي وصفي.	"تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي ومدى مساهمة الضبط المجتمع الضريبي في دولة مصر

7	FATIMA ZOHRARAB SOFIANE 2023MOSTFAOUI	لا يوجد	The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers Commotment Empirical Evidence From The APRil 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration in Bechar – Algeria	غير مذكور	تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مشروع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر ومحاولة إبراز دورها في تفعيل الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدافعي الضرائب
8	ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI 2022	لا يوجد	L impact de l e- goevernemznt Sur la Bualite des Services pubblies G2B Le Cas de ministere des Finances d Algerie REVUE ABAAD IKTISSDIA	غير مذكور	تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة الخدمات العامة عبر الانترنت لتسليط الضوء على تأثير الحكومة الالكترونية علة جودة الخدمات العامة G2B وتقييم وقياس جودة الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع جبياتك

رقم	صاحب الدراسة+ السنة	النتائج
01	موري سمية 2022	✓ ضرورة الاهتمام وتطوير آليات العمل لتطبيق وتحديث الإدارة الضريبية و التوجه نحو رقمنتها لمواكبة التطورات العالمية . ✓ سهل نظام المعلومات على المكلفين بالضريبة مجموعة من العمليات الجبائية مثل استخراج بعض الوثائق عن بعد ، كما يسمح للمكلف بالضريبة بتقديم تصريحات ضريبية عن بعد عبر النافذة الشخصية الخاصة.

02	يوسف بوعكاز و عبد الله مايو ومسعود كسكس 2024	✓ زيادة الإيرادات الجبائية. ✓ تبسيط الهياكل الإدارية.
03	كماش حسين 2024 بعنوان	أن رقمنة الإدارة الجبائية يمكن أن تكون أفضل أداة للتحري و الرقابة . لما تتمتع من إمكانية المراجعة و التحليل أليا بعيدا عن بيروقراطية الإدارة و الفساد المالي نظرا للتقليل فرص التلاقي بين الموظف و المكلف بالضريبة
04	قويدري كمال ورمادلية عبد الله سفيان 2020	توصلت نتائج الدراسة :إلى تمكن إدارة الضرائب من تحقيق فعالية في التسيير من خلال إعادة بنية هيكلها التنظيمي وإدراج التكنولوجيات الحديثة.
05	علي قناص 2023	✓ إن التصريحات الجبائية الالكترونية لها دور فعال في تعزيز الالتزام الضريبي وتفعيل آليات الرقابة الجبائية والتقليل من الفجوة الضريبية بالرغم من وجود بعض العراقيل والصعوبات.
06	Nasir Siad Med Mabrouk 2021	-النظام الضريبي الالكتروني يحل مشكلة انخفاض تحصيل الضرائب ومشكلة عدم توفر الإحصائيات الضريبية لسوء الحفظ للسجلات وتعقيد الدفع -اعتماد النظام الالكتروني يعد وسيلة ذكية لتحقيق مكاسب وإيرادات ضريبية -التعرف على التحول الرقمي وهذا من شأنه أن يضع عناصر جديدة من الممولين تساهم في مضاعفة الحصيللة الضريبية.
07	2-FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI 2023	✓ مساهمة الرقمنة في احترام القوانين المعمول بها. ✓ أهمية الدفع الالكتروني بالنسبة للمكلف من جهة وبالنسبة للإدارة الضريبية من جهة أخرى. ✓ أهمية التصريح الالكتروني ودوره الفعال في عصنة الإدارة الضريبية .

08	ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI 2022	✓ تعمل الحكومة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين . ✓ تعزيز التواصل والتفاعل بين المكلفين والإدارة الجبائية عبر موقع جبياتك . ✓ استعمال منصة جبياتك ساهم بشكل كبير في العصرية الجبائية .
----	---	---

الفرع الأول: أوجه التشابه

تكمن في أن أغلب الدراسات التي تما تناولها لم يتم ذكر العينة على غرار واحدة منهم، حيث اشتبهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في كونها اعتمدت على الأبعاد نفسها في الدراسة الميدانية.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف.

هناك العديد من الاختلافات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الزمان و المكان،الأهداف والنتائج، ومن حيث المتغيرات.

✚ من حيث المكان والزمان: تمت الدراسة الحالية في مديرية الضرائب لولاية ورقلة سنة 2025 أما الدراسات السابقة فكانت لها أماكن مختلفة وأزمنة متنوعة حيث امتدت من (2020-2024).

✚ من حيث مجتمع الدراسة : كان مجتمع الدراسة في مديرية الضرائب ورقلة ،أما الدراسات السابقة تناولت عينات تختلف عن الدراسة الحالية.

✚ من حيث المتغيرات :هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ،أما الدراسات السابقة فقد تناولت متغيرات أخرى تختلف عن متغيرات دارستنا في حين شملت هذه المتغيرات في:الرقمنة الجبائية ،الإدارة الالكترونية ،الرقمنة .

✚ من حيث نوع القطاع: تمثل قطاع الدراسة الحالية في "مديرية الضرائب الذي "الذي يعتبر قطاع عمومي ذات طابع اقتصادي في حين كانت الدراسات السابقة متنوعة القطاعات بين العام والخاص.

الفرع الثالث: الإضافة النوعية لدراسة الحالية

تم تناولنا لموضوع الدراسة لدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية وما يميزها عن باقي الدراسات السابقة هو إضافة للتقنية الرقمية على المتغيرين (الجباية ،التصريحات الجبائية)،والتي حاولنا من خلالها التسلط على أهم النقاط التي من شأنها أن تساعد في تفعيل الجباية الالكترونية بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين تفعيل الجباية الالكترونية وجودة التصريحات الجبائية دراسة إستبائية.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري للموضوع من خلال التوضيح بالتفصيل لأساسيات كل من المفاهيم التالية: الجباية العامة والجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية من حيث الخصائص والأهداف وأنواع التصريحات الجبائية وإيجابيات وسلبيات كل واحدة منهما وكذلك المعوقات والتحديات ومتطلبات تطبيقها وأهم الخطوات التي انتهجتها الجزائر في هذا المجال وغيرها من العناصر.

ومن خلال دراستنا نستنتج بأن الجباية تواجه العديد من التحديات والصعوبات في تطبيقها إلى أنها وضعت جملة من الخطوات من أجل تبني الجباية الالكترونية، وهذا تماشيا مع الظروف المواقبة وتسهيل آلية العمل الضريبي خصوصا تلك المتعلقة بالتحصيل الجبائي وباعتبار أن النظام الجبائي هو نظام تصريحي صب اهتمامه على جعل التصريح الجبائي تصريحا الكترونيا، كما أضافت اللمسة الالكترونية على التصريحات الجبائية الدقة والجودة بالنسبة للمكلفين. أما بالنسبة للإدارة الضريبية فقد استفادت من هذا الوضع من خلال تحسين علاقتها مع المكلفين وبهذا يمكن القول أن للجباية الالكترونية لها دور فعال في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال جملة من المتطلبات المذكورة مسبقا في الجانب النظري.



تمهيد :

بعدما تطرقنا ومعالجتنا للإطار النظري للجباية الالكترونية وجودة التصريحات الجبائية في الفصل الأول سنحاول توضيح ما تم دراسته وذلك بإسقاط الجانب النظري على العينة المحددة وهي العينة محل الدراسة وهذا من اجل معرفة آراء المستوجبين حول هذه الدراسة وتم اختيارنا لهذه العينة نضرا لخبرتهم في هذا الموضوع وحاجتنا لأرائهم ومن خلال ذلك استخدمنا استمارة الاستبيان والقيام بتحليلها إحصائيا لاختبار فرضيات البحث من خلال إجابات أفراد العينة على الاستبيان ،ولالإلمام أكثر بالبحث تم تقسيم الفصل إلى

-المبحث الأول: الطريقة والأدوات ؛

-المبحث الثاني :النتائج والمناقشة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

سيتم في هذا المبحث تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية لهذا الموضوع ألا وهو دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، قصد تنظيم المعلومات بما فيها من تقديم العينة وعرض منهج الدراسة، والتطرق أيضا إلى الطريقة والأدوات والمستخدم في الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج.

المطلب الأول: الطريقة المستعملة في دراسة الموضوع

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على كل من منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وفي الأخير خصائص عينة الدراسة، بغية التعرف على دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال الاعتماد على البيانات والمعلومات اللازمة بعد جمعها وتحليلها.

الفرع الأول: منهج الدراسة

يمكن القول بأن المنهج هو الطريقة أو الأسلوب التي يختارها الباحث من بين عدة طرق وأساليب علمية في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وإجابة على الأسئلة التي يطرحها لموضوع الدراسة ، وبما أنه يتم دراسة موضوع دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لتوضيح مختلف المفاهيم الأساسية وبيان أهميتها وتأثيرها، إضافة إلى ذلك تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل المعلومات وتحليل الاستبيان مع استخلاص النتائج الهامة، إضافة على الاعتماد على المنهج الإحصائي لتحليل نتائج الاستبيان وقد تم استخدام برنامج SPSS

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مديرية الضرائب لولاية ورقلة وأما عن عينة الدراسة فتتكون من الموظفين التي تم تحديدها حسب الاستبيان الموزع والذي تم إرجاعه، إذ تم توزيع 50 استبياناً من أجل جمع المعلومات وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة كما تم إرجاع 44 استبياناً، حيث تم اختيار العينة العشوائية في توزيع الاستبيان، والجدول الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة

الجدول (3.2) توزيع عينة الدراسة

النسبة	العدد	البيان
100%	50	عدد الاستثمارات الموزعة
88%	44	عدد الاستثمارات المسترجعة
08%	4	عدد الاستثمارات غير المسترجعة
40%	40	الاستثمارات القابلة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبة وفق توزيع الاستبيان

الفرع الثالث: مصادر جمع المعلومات

مصادر ثانوية

تم تجميع البيانات من الدراسات السابقة والكتب والمراجع العلمية والأبحاث المحكمة بالعربية والأجنبية ذات علاقة بموضوع الدراسة سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إضافة لاستعمال المواقع الالكترونية في الدراسة.

مصادر أولية

من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة تم الاستعانة بالاستبيان الذي قمنا بإعداده كأداة رئيسية، حيث شملت مجموعة من الفقرات والتي قامت عينة الدراسة بالإجابة عليها، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة والمتمثلة في: معامل ألفا كرونباخ، مقاييس الإحصاء الوصفي، اختبار كولموغوروف، سميونوف، مصفوفة الارتباطات، لغرض الوصول لدلالات إحصائية مناسبة وبهدف الوصول لدلالات ذات قيمة تدعم موضوع الدراسة.

الفرع الرابع: خصائص عينة الدراسة:

يقصد بخصائص عينة الدراسة كل البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة المستجوبين، بغرض معرفة الخصائص الديموغرافية لهم.

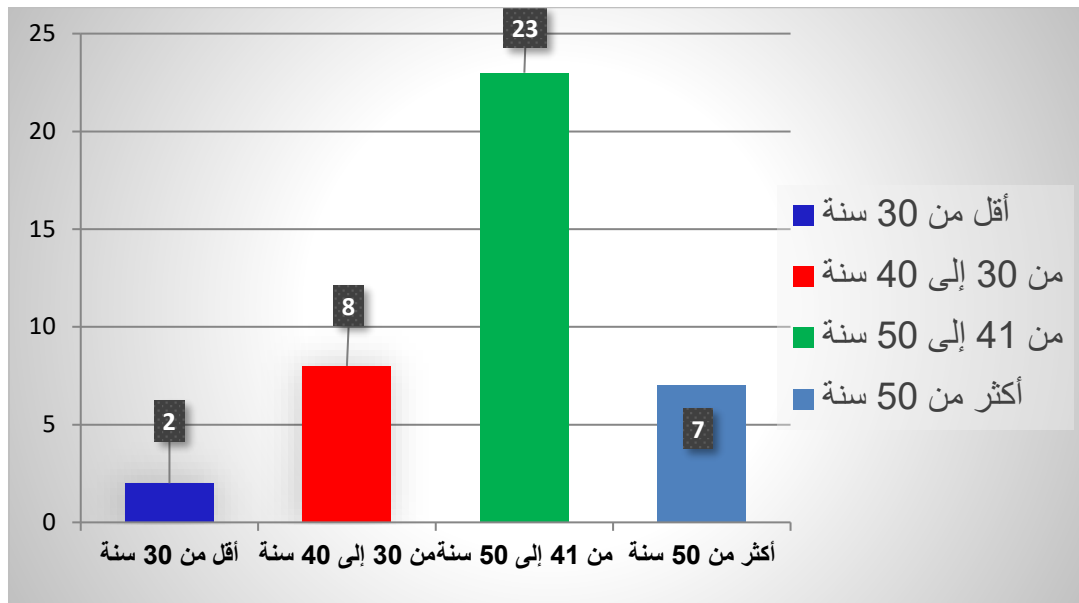
أ_ السن:

الجدول رقم(4.2): توزيع أفراد العينة حسب خاصية السن

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
2	السن	أقل من 30 سنة	2	5.0
		من 30 إلى 40 سنة	8	20.0
		من 41 إلى 50 سنة	23	57.5
		أكثر من 50 سنة	7	17.5
المجموع الكلي			40	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (4.2): أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب خاصية السن



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أن الفئة العمرية أكثر تواجداً هي فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 57.5 بالمائة، تليها فئة من 30 إلى 40 سنة بنسبة 20 بالمائة، ثم فئة أكبر من 50 سنة بنسبة 17.5 بالمائة، وأخيراً فئة أقل من 30 سنة بنسبة 05 بالمائة.

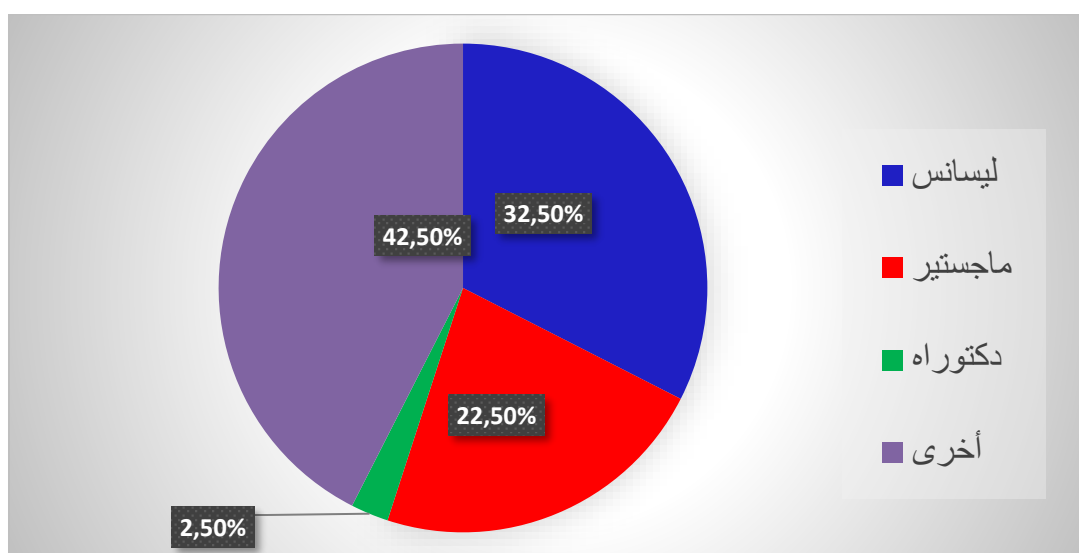
ج - المؤهل العلمي:

الجدول رقم (5.2): توزيع أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
3	المؤهل العلمي	ليسانس	13	32.5
		ماجستير	9	22.5
		دكتوراه	1	2.5
		أخرى	17	42.5
المجموع الكلي				
			40	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (5.2): الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب خاصية المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم المتعلق بالمستوى التعليمي، أن 32.5 بالمائة من العمال لديهم مستوى ليسانس، و 22.5 بالمائة لديهم مستوى ماجستير، و فقط 2.5 بالمائة مستوى دكتوراه، في حين صرح 42.5 بالمائة بأن لديهم مستويات أخرى: سواء شهادة ماستر أو شهادة من التكوين المهني وغيره.

د- الوظيفة:

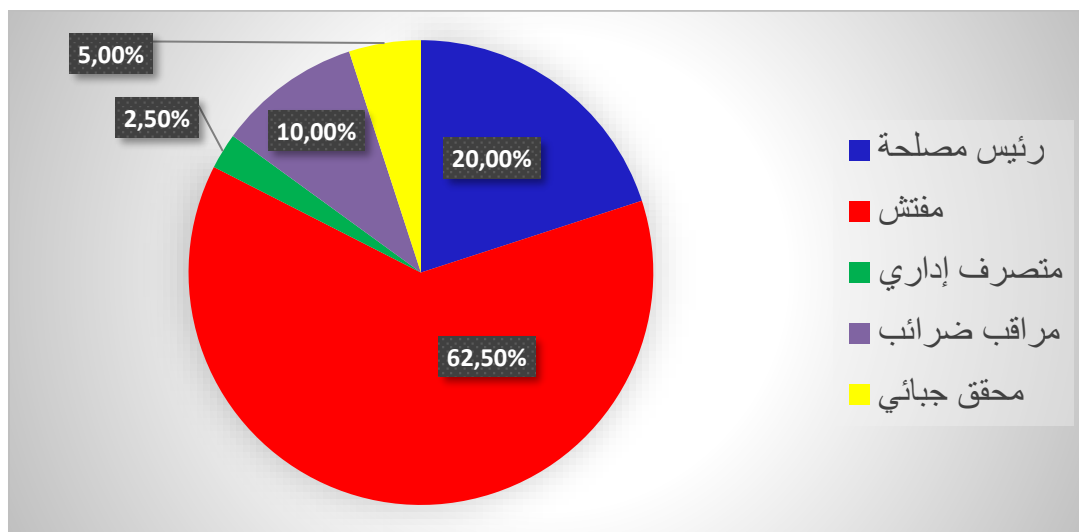
الجدول رقم (6.2): توزيع أفراد العينة حسب خاصية الوظيفة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
4	الوظيفة	رئيس مصلحة	8	20.0
		مفتش	25	62.5
		متصرف إداري	1	2.5

10.0	4	مراقب ضرائب		
05.0	2	محقق جبائي		
100	40	المجموع الكلي		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (6.2): الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب خاصية الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول المتعلق بالمهنة إلى أن أكثر فئة هي فئة المفتشين والتي تحصلت على أكبر نسبة والتي تقدر بـ 62.5% وتليها فئة رؤساء المصالح بنسبة 20 بالمائة، ثم فئة مراقبي الضرائب بنسبة 10 بالمائة، وفئة محقق جبائي بنسبة 5 بالمائة وأخيراً فئة متصرف إداري بنسبة 2.5 بالمائة.

هـ - الأقدمية:

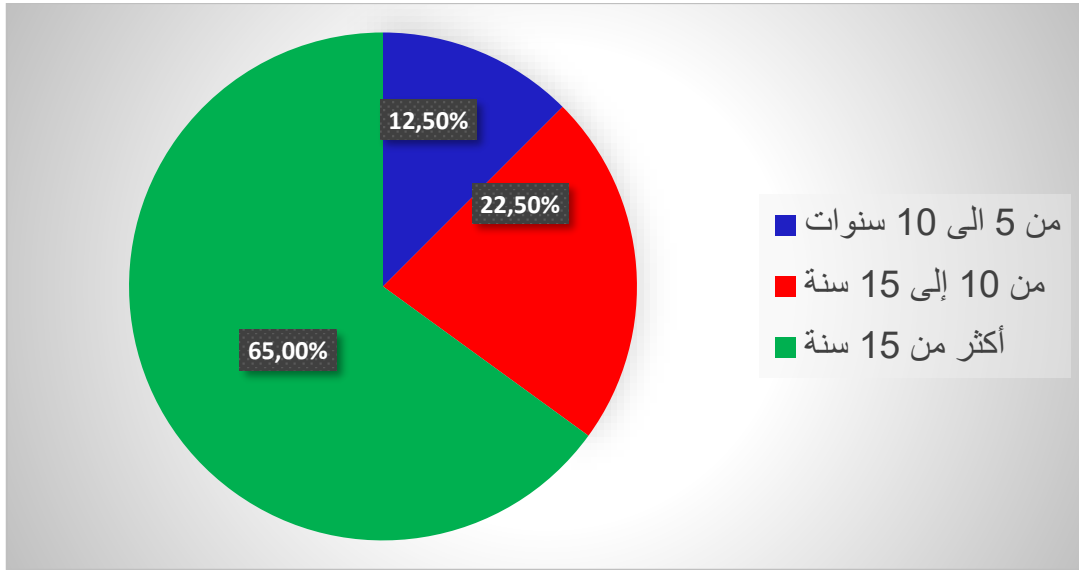
الجدول رقم (7.2): توزيع أفراد العينة حسب خاصية الأقدمية

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
05	الأقدمية	من 5 إلى 10 سنوات	5	12.5
		من 10 إلى 15 سنة	9	22.5

65.0	26	أكثر من 15 سنة	
100	40	المجموع الكلي	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 7.2) الدائرة النسبية لتوزيع أفراد العينة حسب خاصية الأقدمية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

أما عن توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب العمال تزيد مدة عملهم بالمؤسسة لأكثر من 15 سنة بنسبة 65 بالمائة، أما العمال الذين تتراوح مدة عملهم من 10 إلى 15 سنة فنسبتهم 22.5 بالمائة، في حين العمال الذين تتراوح مدة عملهم بين 5 و 10 سنوات فقدرت نسبتهم بـ 12.5 بالمائة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

الفرع الأول: أداة الدراسة:

- الاستبيان:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وتم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة في صياغة فقراته، وقد قسمت إلى ثلاث أجزاء.

الجزء الأول: يتعلق بالمتغيرات الشخصية والوظيفية (العمر، المؤهل، الوظيفة، الأقدمية)

الجزء الثاني: يتعلق بالمتغير المستقل الجبابة الالكترونية

الجزء الثالث: يتعلق بالمتغير التابع التصريحات الجبائية

والجدول التالي يوضح العبارات التي تخص كل بعد:

الجدول (8.2) العبارات التي تقيس أبعاد الجبائية الالكترونية.

العبارات
09-08-07-06-05-04-03-02-01

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا معطيات الدراسة

الجدول (9.2) العبارات التي تقيس أبعاد التصريحات الجبائية

العبارات
10-09-08-07-06-05-04-03-02-01
17-16-15-14-13-12-11

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا معطيات الدراسة

وللإجابة على العبارات الخاصة بالجزء الثاني والثالث في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكارت ذي 3 درجات، ونظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال، يطلب من المتعاملين إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس " ليكارت الثلاثي " كما يلي:

- موافق تعطى لها 3 درجة.

- محايد تعطى لها 2 درجة.

- معارض تعطى لها 1 درجة.

ويقسم مقياس ليكارت " الثلاثي " كما هو موضح كما يلي:

الجدول رقم (10.2): مجال المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكارت الثلاثي

الترميز	درجة القبول	مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
1	معارض	[1.66– 1]	منخفض
2	محايد	[2.33–1.67]	متوسط
3	موافق	[3–2.34]	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: صدق وثبات الاستبيان

لقد تم استخدام التحكيم وإجراء الاختبارات للتحقق من صدق وثبات الاستبيان كما يلي:

1- صدق المحكمين: لمعرفة مدى وضوح وملائمة العبارات بالاستبيان الأولى تم عرضه على أساتذة في مجال التخصص، وبعدما قاموا بتصويب الاستبيان ظهر في شكله النهائي.

2- ثبات الاستبيان: تم فحص عبارات الاستبيان من خلال معامل ألفا لكرونباخ الذي يعتبر نسبته مقبولة عند القيمة (0.62) لكي نعلم النتائج المتوصل إليها والجدول التالي يمثل قيمة معامل ألفا لكرونباخ لإجابات أفراد العينة كما يلي:

الجدول رقم(11.2): معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الحماية الالكترونية	09	0.864
التصريحات الجبائية	17	0.766

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لمقياس الجباية الالكترونية قدر بـ 0.864 أي أن 86.4 بالمائة من المبحوثين سيكونون ثابتين في إجاباتهم في حالة إعادة القياس وهو ما يشير إلى ثبات المقياس، ووصل معامل ألفا كرونباخ لمقياس التصريحات الجبائية إلى 0.766 أي أن 76.6 بالمائة من المبحوثين سيكونون ثابتين في إجاباتهم في حالة إعادة القياس وهو ما يشير إلى ثبات المقياس، وتعتبر النتائج على مستوى ممتاز من الثقة والثبات، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان.

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 22 للتوصل إلى ما يلي:

- 1- معامل الفا لكرونباخ لقياس الثبات؛
- 2- مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا؛
- 3- اختبار كولموغوروفسميرنوف لاختبار طبيعة التوزيع للمتغيرين التابع والمستقل؛
- 4- مصفوفة الارتباطات لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة؛
- 5- تحليل الانحدار لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (التصريحات الجبائية)

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المطلب الأول : عرض النتائج ومنقشاتها

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج فرضيات الدراسة التي تم الوصول إليها ثم تحليلها.

الفرع الأول:التحقق من اعتدالية التوزيع:

لاختبار الفرضيات يجب أولاً معرفة طبيعة التوزيع لمتغيري (الجباية الالكترونية، التصريحات الجبائية)، وعليه قمنا بحساب اختبار كولمغوروفسميرنوف، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (12.2)يبين نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمتغيري (الجباية الالكترونية، التصريحات الجبائية)

المقياس	قيمة اختبار كولمغوروف	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الجباية الالكترونية	0.136	40	0.061
التصريحات الجبائية	0.185	40	0.081

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن الدلالة الإحصائية في الحالتين أكبر من 0.05 وعليه فإن متغيري الجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية يتبعان التوزيع الطبيعي، فهما إذن يحققان شرط الاعتدالية، وعليه يمكننا حساب الفروق باستخدام الاختبارات المعلمية.

الفرع الثاني:نتائج مقياس ليكارت الثلاثي

وعليه قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والترتيب لكل عبارة، وهذا ما توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (13.2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والترتبة لمقياس الجباية الالكترونية

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
---------	--------	-----------------	-------------------	--------

متوسط	0.89	1.85	9	تعتبر إجراءات الجباية العادية سهلة وبسيطة مقارنة بالجباية الإلكترونية
مرتفع	0.64	2.73	3	تواجه الجباية العادية الكثير من الصعوبات والعراقيل أثناء مهامها
مرتفع	0.30	2.90	1	تتطلب الجباية العادية الوقت والجهد مقارنة بالجباية الإلكترونية
مرتفع	0.75	2.48	5	تعتبر خدمات الجباية التقليدية أقل كفاءة من الخدمات الجبائية الإلكترونية
مرتفع	0.52	2.80	2	تدقق الانترنت يسمح بسيرورة الخدمة الجبائية في الموقع بشكل جيد
متوسط	0.80	2.33	8	نظام تحميل الوثائق والتصريحات عن بعد مؤمن بشكل جيد وضد الاختراقات والفيروسات
مرتفع	0.69	2.70	4	الجبابة الإلكترونية سهلت على المكلفين تحميل الوثائق القانونية والتصريحات الجبائية عن بعد بكل سهولة
مرتفع	0.81	2.43	6	يعتبر نظام تحميل الوثائق والتصريحات عن بعد أداة فعالة لتحصيل الجبائي
مرتفع	0.81	2.38	7	اعتماد الفحص الضريبي الإلكتروني عن طريق المدخلات الإلكترونية بدل الدفاتر الورقية
مرتفع	0.31	2.51		الجبابة الإلكترونية
الدلالة الإحصائية = 0.000		درجة الحرية = 39		قيمة ت = 10.402

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي العام لمقياس الجباية الإلكترونية بلغ (2.51)، مصنفاً ضمن الدرجة المرتفعة، ما يعكس تصورات إيجابية لدى المبحوثين حول أداء هذا النظام بمديرية الضرائب بورقلة. ويُعد هذا المتوسط مؤشراً على مدى القبول المجتمعي النسبي للتوجه الرقمي في إدارة التصريحات الجبائية، خصوصاً مع

انخفاض الانحراف المعياري (0.31) ، مما يدل على مستوى متقارب في تقييم المستجوبين لمختلف عبارات المقياس، ويعزز مصداقية النتائج.

عند تفكيك بنية النتائج، تبرز عبارة "تتطلب الجباية العادية الوقت والجهد مقارنة بالجباية الإلكترونية" في المرتبة الأولى (متوسط 2.90 = ، وهو ما يعكس إدراكًا عميقًا لتحوّل جوهري في طبيعة العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة، حيث أصبح هذا الأخير أكثر قدرة على أداء التزاماته دون الاحتكاك المباشر بالإدارة، مما ينسجم مع أحد الأهداف المحورية للإصلاحات الجبائية الرقمية، والمتمثل في تقليص التكاليف غير المالية (كالزمن، والبيروقراطية، والضغط الإداري).

وتأتي عبارة "تدفق الإنترنت يسمح بسيروية الخدمة الجبائية بشكل جيد" في المرتبة الثانية (متوسط 2.80 = ، ما يؤثر إلى توفر نسبي للبنية التحتية المعلوماتية الملائمة، وهي شرط ضروري ولكنه غير كافٍ لضمان فعالية النظام، باعتبار أن التحول الرقمي لا يقتصر على توفر الوسائل التقنية، بل يستوجب مواكبة إدارية وتنظيمية مستمرة.

من جهة أخرى، سجلت عبارة "تواجه الجباية العادية الكثير من العراقيل أثناء مهامها" متوسطًا قدره 2.73، مما يدل على وعي مسبق لدى العينة بمحدود النمط التقليدي، ويعطي مشروعية لاعتماد النماذج الرقمية البديلة، التي يمكن أن تحقق من خلال الأتمتة وتبسيط الإجراءات مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية.

أما فيما يخص أبعاد الجودة المدركة من قبل المكلفين بالضريبة، فقد عبّرت العبارة "الجبائية الإلكترونية سهّلت تحميل التصريحات عن بعد بكل سهولة" عن متوسط 2.70، ما يُبرز أن المستخدمين لا يُقيّمون النظام فقط من حيث بنيته التقنية، بل من خلال الأثر الملموس على تفاعلهم اليومي مع الإجراءات الجبائية. هذه النتيجة تكتسب أهمية إضافية إذا ما قورنت بتوجهات الإدارة الجبائية المعاصرة، التي باتت تعتبر رضا المكلف أحد مؤشرات الجودة الجوهرية في الأداء المؤسسي.

مع ذلك، لا يمكن إغفال التقييم المتوسط المسجل بخصوص عبارة "نظام تحميل الوثائق مؤمن ضد الاختراقات والفيروسات" (متوسط 2.33 = فرغم أن هذا التقييم لا يعكس رفضًا تامًا، إلا أنه يسلط الضوء على هشاشة أحد الجوانب الحساسة في التحول الرقمي، وهو أمان المعلومات. فالثقة الرقمية تُعد شرطًا مركزيًا لنجاح أي إصلاح جبائي رقمي، وأي خلل في حماية البيانات قد ينعكس سلبيًا على درجة الامتثال الضريبي الطوعي، ويقلّص من فاعلية النظام ككل.

وتعزز هذه النتيجة السلبية نسبياً العبارة: "يُعتبر نظام تحميل التصريحات أداة فعالة في التحصيل الجبائي" (متوسط = 2.43)، إذ أن ضعف الأمان أو الثقة قد يحد من فعالية النظام في تحقيق هدفه المركزي، المتمثل في تسهيل وتكثيف عمليات التحصيل.

أما العبارة التي جاءت في ذيل الترتيب، وهي: "تعتبر إجراءات الجباية العادية سهلة مقارنة بالإلكترونية"، فقد حصلت على أدنى متوسط (1.85)، ما يدل على رفض واضح للفكرة، ويعكس اقتناعاً بأن النظام الإلكتروني لا يمثّل عبئاً أو تعقيداً، بل على العكس، يُنظر إليه كمصدر تبسيط وتحسين.

بصورة عامة، تسمح هذه النتائج باستنتاج أن نظام الجباية الإلكترونية المعتمد في مديرية الضرائب بورقلة قد نجح، إلى حد معتبر، في تحسين جودة التصريحات الجبائية، عبر تسريع الإجراءات، تقليص الجهد الإداري، وتعزيز الوصول الرقمي إلى الخدمات. هذا النجاح يعكس انسجاماً جزئياً مع المبادئ النظرية الحديثة في الحوكمة الجبائية الرقمية، التي تركز على الفعالية، الشفافية، والرضا الضريبي.

غير أن القلق النسبي المسجل بخصوص أمن النظام المعلوماتي يُمثّل إشارة مهمة لصناع القرار، تُبيّن أن الثقة الرقمية ما تزال في طور التشكل، وأن تحسين جودة الجباية لا يمكن فصله عن تحسين البنية التحتية للأمن السيبراني. من هنا، فإن تعزيز الأمان المعلوماتي والتكوين المستمر للمكلفين والموظفين على التعامل مع المنصة، يُعدّان شرطين تكمليين لا غنى عنهما لتحقيق الأثر الكامل للإصلاح الجبائي الإلكتروني.

من خلال الجدول نجد أن قيمة ت قدرت بـ 10.402 درجة حرية قدرها 39 وكانت الدلالة الإحصائية SIG أقل من 0.05 وعليه نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجباية الالكترونية لصالح متوسط عينة الدراسة والذي قدر بـ 2.51 وانحراف معياري قدره 0.31 وهذا يثبت تطبيق الجباية الالكترونية بدرجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

جدول رقم (14.2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لمقياس التصريحات الجبائية

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
التصريحات الجبائية الالكترونية تزيد شفافية العملية الجبائية	10	2.75	0.59	مرتفع

مرتفع	0.16	2.98	1	التصريحات الجبائية الالكترونية توفر الوقت والجهد
مرتفع	0.48	2.78	8	يساهم التصريح الجبائي في تحديد وتصحيح الأخطاء
مرتفع	0.46	2.80	7	تساهم التصريحات الجبائية الالكترونية من تقليل تكاليف الإدارة الجبائية
مرتفع	0.30	2.90	4	إن استخدام التصريح الجبائي الالكتروني يؤدي بدوره إلى تخفيف العبء على أعوان الإدارة الجبائية مما يجعلهم يركزون أكثر في عملية الرقابة الجبائية
مرتفع	0.64	2.43	14	يمنح تقديم التصريحات الجبائية الالكترونية الرضا التام للمكلفين بالضريبة لأداء التزاماتهم الجبائية
متوسط	0.73	2.33	15	عوائد الجباية الالكترونية باستخدام الأنظمة الالكترونية أعلى من استخدام الأنظمة التقليدية
متوسط	0.78	2.00	16	ثقافة المجتمع الضريبي بالجزائر تسمح لها بتقبل الجباية الالكترونية واعتمادها
مرتفع	0.58	2.78	9	العمل بالنظام الجبائي الالكتروني يحد من مشاكل التهرب الضريبي ويعزز دور الرقابة الجبائية
مرتفع	0.22	2.95	2	يساهم إحداث موقع الكتروني لإدارة الضرائب في الحد من مشاكل البيروقراطية
مرتفع	0.60	2.55	12	يعتبر رضا الموظفين عنصرا مهما من أجل تقييم الجباية الالكترونية والعمل بها
مرتفع	0.27	2.93	3	إدخال موظفي إدارة الضرائب في دورات تكوينية لتطوير قدراتهم في التحصيل الالكتروني
متوسط	0.77	1.98	17	تناسب نسبة الإيرادات الجبائية الفعلية مع الإيرادات المتوقعة فعليا
مرتفع	0.75	2.58	11	إمكانية إدارة الضرائب من استخدام الانترنت في عملية التحصيل الضريبي بكفاءة وسهولة

مرتفع	0.60	2.55	13	تعمل إدارة الضرائب على تحديد الخدمات الجبائية للمكلفين من خلال دراسة احتياجات ورغبات المكلف عند استخدام النظام الإلكتروني
مرتفع	0.45	2.83	6	تعتبر الجباية الإلكترونية هي الطريقة الأفضل بالنسبة للموظفين والمكلفين مقارنة بالجباية التقليدية
مرتفع	0.43	2.85	5	إقامة دورات تكوينية وملتقيات خاصة بالإطار التطبيقي لكامل الطاقم الإداري
مرتفع	0.25	2.64		التصريحات الجبائية
قيمة ت = 16.073				درجة الحرية = 39
الدلالة الإحصائية = 0.000				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

كشف الجدول رقم (12) عن أن المتوسط الحسابي العام لمقياس التصريحات الجبائية الإلكترونية بلغ (2.64) مع انحراف معياري قدره (0.25)، ما يشير إلى درجة مرتفعة في تقييم المبحوثين لجودة التصريحات الجبائية في صيغتها الإلكترونية. تعكس هذه النتيجة اتساقاً عاماً في آراء الأفراد حول فعالية هذا النوع من التصريحات، وهو ما يؤكد الانخفاض النسبي في الانحراف المعياري، ما يدل على تماسك الآراء ووضوح التصورات.

أولاً: تفوق الأداء الإلكتروني على الجباية التقليدية

تصدرت العبارة "التصريحات الجبائية الإلكترونية توفر الوقت والجهد" الترتيب بمتوسط (2.98)، وهو ما يمثل مؤشراً قوياً على فعالية النظام الإلكتروني من منظور الكفاءة التشغيلية. ويتكامل هذا المعطى مع نتيجة العبارة الثانية: "يساهم إحداث موقع إلكتروني لإدارة الضرائب في الحد من مشاكل البيروقراطية" بمتوسط (2.95) ، لثبوت أن النظام لا يكفي فقط بتسريع الإجراءات، بل يساهم أيضاً في إزالة واحدة من أبرز معوقات الأداء الإداري في الأنظمة التقليدية، ألا وهي البيروقراطية.

ويُعزز هذا الطرح ما ورد في العبارة: "إدخال موظفي إدارة الضرائب في دورات تكوينية" بمتوسط (2.93) ، حيث يدل على وعي المبحوثين بأهمية التمكين الرقمي للإطارات من أجل ضمان سلاسة التطبيق وتحقيق مردودية أعلى في معالجة التصريحات ومراقبتها.

ثانيًا: تعزيز الرقابة وتقليص العبء الإداري

أظهرت عبارة "استخدام التصريح الإلكتروني يخفف العبء على أعوان الإدارة الجبائية" متوسط (2.90 = ، أن أحد الآثار الإيجابية لتبني هذا النمط الجديد يتمثل في إعادة توزيع الجهد الإداري نحو مهام أكثر نوعية، كالتدقيق والرقابة، بدلاً من الانشغال بالإجراءات الروتينية. كما أن العبارة "العمل بالنظام الجبائي الإلكتروني يحد من التهرب الضريبي" متوسط (2.78 = تُبين تصوراً عاماً بأن التحول الرقمي يعزز الشفافية والمراقبة الذاتية، ما يضعف فرص التلاعب والتجاوز.

ثالثًا: مؤشرات متوسطة تكشف نقاط الضعف

رغم هذه النتائج الإيجابية، فإن بعض العبارات سجلت تقييمات متوسطة، تنبه إلى ثغرات في التطبيق الفعلي . من أبرزها العبارة "ثقافة المجتمع الضريبي تسمح بتقبل الجبائية الإلكترونية" متوسط (2.00 = ، والتي جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، ما يُشير إلى ضعف الوعي أو الجاهزية المجتمعية تجاه هذه الممارسات الرقمية، خاصة في البيئات ذات الطابع التقليدي أو في مناطق تفتقر للبنية التحتية والتمكين الرقمي.

ويُعزّز هذا التوجه السلبي النسبي، ما ورد في العبارة الأخيرة: "تناسب الإيرادات الجبائية الفعلية مع المتوقعة فعلياً" (متوسط=1.98) ما يطرح إشكالاً حقيقياً في مدى نجاعة التصريحات الإلكترونية كأداة فعلية لتحسين التحصيل، ربما بسبب ضعف التطبيق، أو مقاومة داخلية، أو تحديات تقنية/تنظيمية لم يتم تجاوزها بعد.

رابعًا: تباين في التقييم بين رضا المكلفين وكفاءة النظام

سجلت عبارة "رضا المكلفين بالضريبة" متوسطاً (2.43)، أي أقل من المتوسط العام للمقياس، ما يُفهم على أن تجربة المكلفين لم تصل بعد إلى مستوى الرضا الكامل، رغم اعترافهم بفعالية النظام من حيث الجهد والزمن. هذا التناقض الظاهري يمكن تفسيره بوجود عناصر أخرى تؤثر على الرضا، مثل سهولة الاستخدام، وضمانات الأمان، وخدمة المساعدة الرقمية.

بناءً على المعطيات الواردة، يتضح أن التصريحات الجبائية الإلكترونية تُعدّ آلية فعالة من حيث التكلفة والسرعة والرقابة، إلا أن فعاليتها كاملة وشاملة ما تزال رهينة بمجموعة من المتغيرات المساندة، أبرزها:

- رفع الثقافة الجبائية الرقمية لدى المواطنين،
- تعزيز الثقة في أداء المنظومة الإلكترونية،

- وتكثيف برامج التكوين للموظفين لضمان استمرارية التحسين.

وبذلك، فإن تحسين جودة التصريحات الجبائية لا يكمن فقط في الرقمنة، بل في مرافقة التحول الرقمي برؤية شاملة تأخذ في الحسبان العامل البشري، والسياق التنظيمي، ومدى تكيف النظام مع متغيرات الواقع الميداني. ومن خلال الجدول نجد أن قيمة ت قدرت ب 16.073 عند درجة حرية قدرها 39 وكانت الدلالة الإحصائية SIG أقل من 0.05 وعليه نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التصريحات الجبائية لصالح متوسط عينة الدراسة والذي قدر ب 2.64 وانحراف معياري قدره 0.25 وهذا يثبت وجود حودة التصريحات الجبائية بدرجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية

الفرع الثالث: الإجابة الإحصائية عن السؤال الثالث

أولاً - اختبار الفرضية الثالثة الخاصة بالعلاقة الارتباطية: ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغير المستقل هو الجباية الالكترونية والمتغير التابع هو التصريحات الجبائية، والجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقبل والمتغير التابع:

جدول رقم (15.2): معامل الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع

النموذج	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R-deux)
أ- المتغير المستقل: الجباية الالكترونية ب- المتغير التابع: التصريحات الجبائية	0.632	0.399

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول السابق معامل الارتباط الخطي بين الجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية هو (0.632) أي هناك ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (0.399)، بمعنى أن (39.9) بالمائة

من التصريحات الجبائية يعود لاستخدام الجباية الالكترونية والنسبة المتبقية (60.1) بالمائة ترجع للعوامل الأخرى المؤثرة في التصريحات الجبائية.

وعليه: "توجد علاقة طردية متوسطة بين الجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية".

ثانيا- تباين خط الانحدار للمتغير التابع والمستقل: يوضح الجدول أدناه تحليل خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن خط الانحدار لا يلائم المعطيات المقدمة.

جدول رقم (16.2): قيم تباين خط الانحدار لمتغيرات الدراسة: تحليل التباين الأحادي^a ANOVA

النموذج	مجموع مربعات الانحدار	درجة حرية الانحدار	معدل مربعات الانحدار	قيمة اختبار تحليل التباين	مستوى دلالة الاختبار
	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
1 الانحدار	0.996	1	0.996	25.265	^b 0.000
البقايا	1.498	38	0.039		
المجموع	2.494	39			
Régression					
Résidu					
Total					

b. المتغير المستقل الجباية الالكترونية^a. المتغير التابع التصريحات الجبائية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

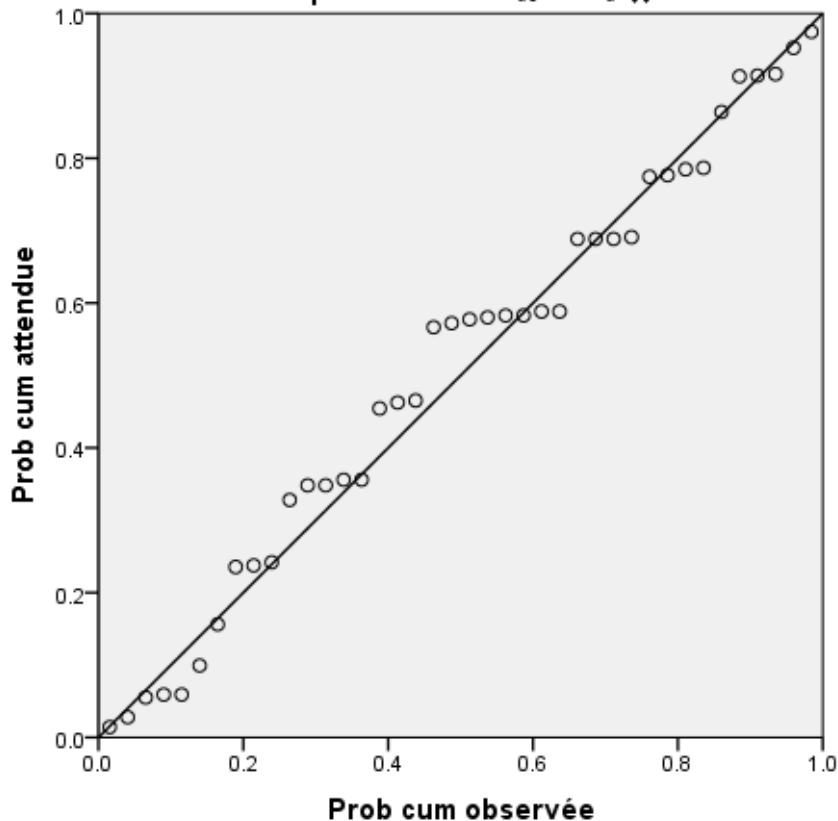
من خلال الجدول نجد ما يلي:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 0.996 ومجموع مربعات البواقي هو 1.498 ومجموع المربعات الكلي يساوي 2.494؛
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي هي 38؛
- معدل مربعات الانحدار هو 0.996 ومربعات البواقي هو 0.039؛
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 25.265؛
- مستوى دلالة الاختبار 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفض فرضية العدم، ونقبل الفرض البديل وبالتالي فان خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (8.2): الرسم البياني لمدى ملائمة خط الانحدار للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل

Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés

Variable dépendante : الجبائية التصريحات



المصدر: مخرجات التحليل الاحصائي SPSS

نلاحظ من خلال الرسم البياني أن النتائج تتجمع حول خط مستقيم مما يدل أن الدالة تأخذ شكل خطي وهو ما يتوافق مع الانحدار الخطي البسيط.

ثالثاً- دراسة معاملات خط الانحدار

يمثل الجدول أدناه قيم معاملات خط الانحدار للعلاقة بين الجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية

الجدول رقم (17.2): قيم معاملات خط الانحدار للمعاملات $Coefficients^a$

النموذج	معاملات غير قياسية		معاملات قياسية	قيمة t	مستوى الدالة Sig.
	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
	B	Erreur standard	Bêta		
الثابت (Constante)	1.346	0.260		5.177	0.000
المتغير المستقل الجبائية الالكترونية	0.517	0.103	0.632	5.026	0.000

a. المتغير التابع التصريحات الجبائية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نجد أن ثابت خط الانحدار يساوي 1.346 والذي يمثل قيمة B بالجدول، وبلغت الدالة الإحصائية Sig (0.000) وهي مقبولة لأنها أقل من 0.05 فتصبح معادل خط الانحدار مبدئياً هي:

$$Y=a+bX$$

وبتعويض القيم نجد المعادلة التالية:

$$X = 0.517 + 1.346Y$$

حيث أن X يمثل المتغير المستقل الجباية الإلكترونية و Y يمثل المتغير التابع التصريحات الجبائية

نستنتج من معادلة خط الانحدار أن زيادة تطبيق الجباية الإلكترونية ولو بقيمة 1 سيزيد جودة التصريحات الجبائية بقيمة 0.517. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية القائلة بوجود أثر لاستخدام الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

تشير معادلة الانحدار إلى أن التحول نحو الجباية الإلكترونية ليس مجرد خيار تنظيمي، بل هو عامل تأثيري حاسم في رفع جودة التصريحات الجبائية، ويمكن للمشرع الضريبي والإدارة الجبائية اعتماد هذا التحول كأداة إصلاحية جوهرية ضمن سياسات التحديث الجبائي.

المطلب الثاني: مناقشة فرضيات الدراسة

بالاعتماد على النتائج الإحصائية السابقة، وخصوصاً معطيات الجداول وتحليل معادلة الانحدار البسيط، يمكننا مناقشة فرضيات الدراسة بطريقة علمية ممنهجة تربط بين الجانب النظري والعملي، وتبرز قوة الترابط بين الجباية الإلكترونية وجودة التصريحات الجبائية.

الفرضية الفرعية الأولى: "تؤثر الجباية الإلكترونية على جودة التصريحات الجبائية".

تحققت هذه الفرضية بوضوح من خلال نتائج معادلة الانحدار:

• معامل الانحدار الموجب (0.517) دلّ على وجود علاقة طردية موجبة بين استخدام الجباية الإلكترونية وجودة التصريحات.

• كما أن القيمة الثابتة (1.346) تشير إلى أن التصريحات بدون نظام إلكتروني تبقى في مستوى ضعيف نسبيًا.

كل هذه المؤشرات تؤكد صحة الفرضية العامة من ناحيتين الوصفية والتحليلية الإحصائية.

الفرضية الفرعية الثانية: "تساهم استخدام الجباية الإلكترونية في تجاوز محدودية النظام الجبائي التقليدي".

- العبارات المتعلقة بمقارنة الجباية الإلكترونية بالجبائية العادية (مثل: "الجبائية العادية تتطلب وقتًا وجهدًا أكثر"، و"الجبائية التقليدية أقل كفاءة") جاءت بمتوسطات مرتفعة، وهذا يدل على اعتراف صريح من المستجوبين بأن الجباية الإلكترونية هي بديل أكثر كفاءة وحداثة، وبالتالي تتجاوز بوضوح محدودية النظام الورقي.

الفرضية الفرعية الثالثة: "تساهم الجباية الإلكترونية في تحسين فعالية النظام الجبائي من خلال تسهيل التصريجات وتوفير الوقت والجهد".

- "التصريجات الجبائية الإلكترونية توفر الوقت والجهد" (متوسط = 2.98، وهو الأعلى).
 - "إحداث موقع إلكتروني للضرائب يحد من البيروقراطية." (2.95)
 - "النظام يخفف العبء على أعوان الإدارة." (2.90)
 - هذا يعكس بوضوح الدور الحيوي للتكنولوجيا في تيسير العملية الجبائية وتحقيق الفعالية المؤسسية.
 - عبارة: "الرضا التام للمكلفين عن التصريجات الإلكترونية" (2.43)، رغم أنها الأدنى من حيث الترتيب، لكنها لا تزال في الدرجة المرتفعة.
 - كما أن إمكانية التحميل عن بعد بسهولة، وأمان النظام الإلكتروني، كانت بدرجات مرتفعة، ما يدعم تسهيل العملية للمكلفين.
- يشير ذلك إلى أن التحول الإلكتروني لا يزال بحاجة إلى مزيد من التحسين التقني والتوعية المجتمعية، خصوصًا في الثقافة الضريبية (كما أظهرت عبارة "ثقافة المجتمع الضريبي" التي حصلت على 2.00 فقط).

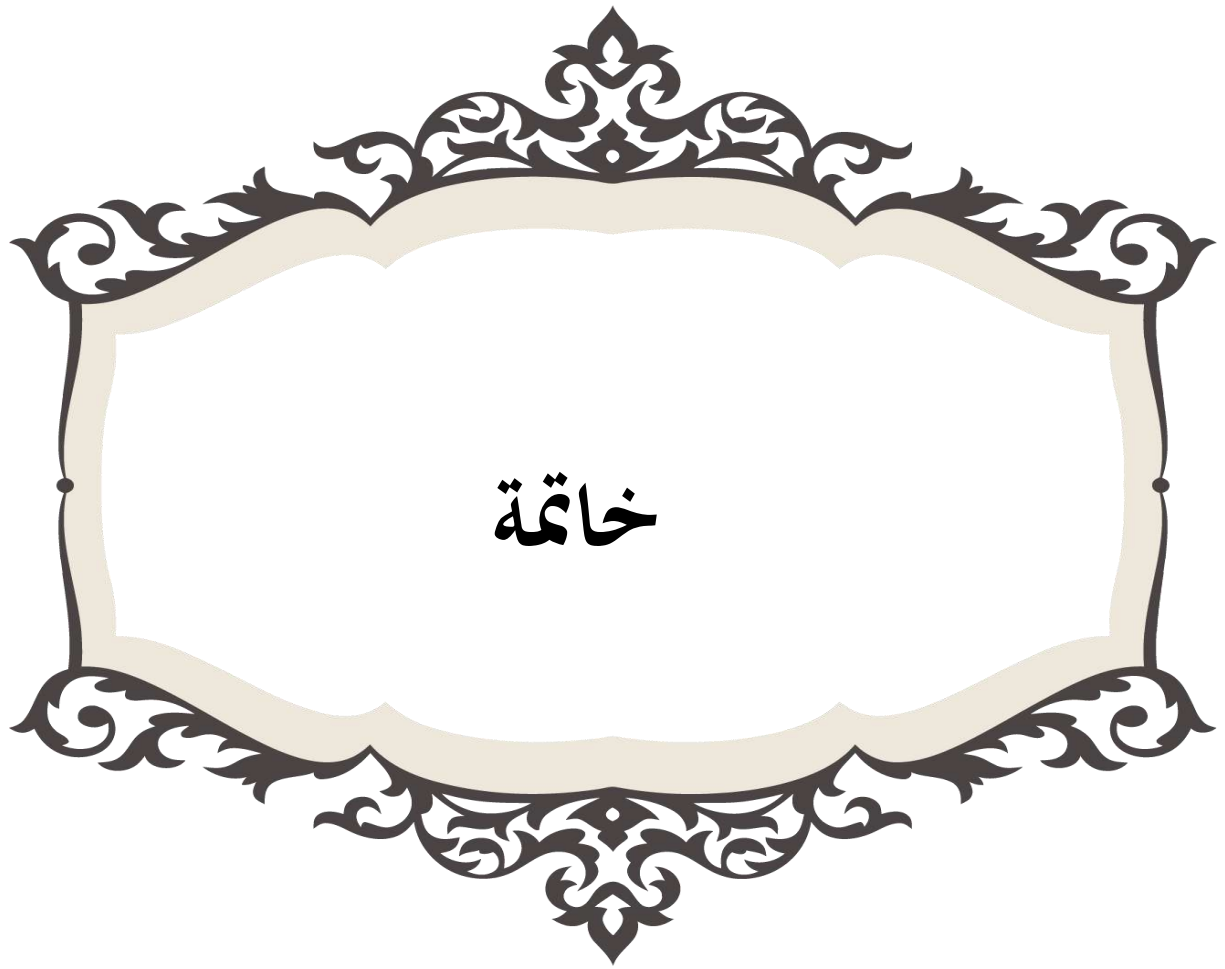
الاستنتاج العام من مناقشة الفرضيات:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة، من أجل اختبار الفرضيات التي ساهمت في تفسير النتائج المتوصل إليها من الدراسة، وتم التوصل على الإجابة على الإشكالية الرئيسية وما تفرع عنها من تساؤلات فرعية، حيث

تمكنت الدراسة من التحقق من الفرضية العامة وجميع الفرضيات الفرعية، بدرجات متفاوتة من القوة. وتؤكد البيانات أن استخدام الجباية الإلكترونية في الجزائر، وبالأخص في مديرية الضرائب بورقلة، يمثل عاملاً جوهرياً لتحسين جودة التصاريحات الجبائية، سواء من حيث الكفاءة الزمنية، الدقة، الشفافية، أو الامتثال الجبائي.

لكن من المهم التأكيد على بعض التحديات، أبرزها:

- محدودية الثقافة الرقمية لدى المجتمع الضريبي.
- الحاجة إلى تحسين الأمان السيبراني.
- ضرورة تكوين الموظفين وتحسين جاهزيتهم الرقمية.



حاولنا في هذا البحث لمعرفة دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال استجواب العينة الموجودة في الاستبيان محل الدراسة، حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي .

كان هدفنا من دراسة موضوع دور الجباية في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال العينة محل الدراسة ومحاولة التعرف على الإطار المفاهيمي للجباية عامة و للجباية الالكترونية خاصة ،من حيث المفهوم والخصائص والأهداف والدوافع والأفاق المستقبلية والمعوقات والتحديات والحلول ومتطلبات تطبيقها وأهم الخطوات التي انتهجتها الجزائر في هذا المجال ،وكذا التعرف على الإطار المفاهيمي للتصريحات الجبائية وجودتها والتصريحات الجبائية الالكترونية من حيث المفهوم والخصائص وأنواعها وغيره ،وبغية دراسة دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ،قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة المذكورة في الاستبيان من أجل التعرف على واقع ومتطلبات الجباية الالكترونية مع اختبار أثرها في تحسين جودة التصريحات الجبائية باستخدام نموذج الانحدار الخطي ومن خلالها حاولنا الإجابة على فرضيات الدراسة المقترحة عن طريق الاستبيان من خلال جمع آراء أفراد عينة محل الدراسة.

النتائج المتوصل إليها

بعد دراسة مختلف الجوانب النظرية لكل من الجباية الالكترونية وجودة التصريحات الجبائية وكذا محاولة إبراز لدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال دراسة تطبيقية بمديرية الضرائب لولاية ورقلة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ الجباية الالكترونية أثرت بشكل إيجابي على جودة التصريحات الجبائية، حيث أن التصريحات بدون نضام الكتروني تبقى في مستوى ضعيف نسبيا.
- ✓ إن استخدام الجباية الالكترونية في المؤسسات يعمل على تحسين مستوى جودة التصريحات الجبائية، وهذا ما يجعل العمليات الجبائية ذات كفاءة وجودة.
- ✓ الجباية الالكترونية تعتبر أكثر كفاءة وحيادية، حيث تتفوق بوضوح محدودية النظام الورقي التقليدي.
- ✓ الأهمية البالغة للتكنولوجيا في سيرورة العملية الجبائية وتحقيق مستوى من الفعالية المؤسسية.
- ✓ بالرغم من التطور الحاصل إلا أن التحول الرقمي مازال للحاجة إلى المزيد من التحسين التقني والتوعية المجتمعية.

✓ كلما زاد مستوى الجباية الالكترونية

التوصيات:

من خلال تحليل هذه الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية:

✓ ضرورة الاهتمام بموظفي إدارات الضرائب من خلال تكوينهم وإقامة دورات تكوينية حول مجال الجباية الالكترونية.

✓ نجاح الجباية الالكترونية يتطلب المعرفة التقنية لكيفية العمل بها، سواء بالنسبة للمجتمع الضريبي أو موظفي الإدارة الضريبية مع توفر آليات تفعيلها.

✓ تطوير الجانب البشري وذلك عن طريق تحسين المعاملة مع المكلفين بالضريبة وبذلك يؤدي إلى إرساء الثقة معهم.

✓ ضرورة الالتزام بتوفير المعدات ومختلف التجهيزات الكافية في إدارة الضرائب.

✓ ضرورة تحسين الشبكة الرقمية لخدمات الانترنت وهذا تفاديا للأعطال المتوقعة الحدوث، ومن أجل التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة إدارة الضرائب بغية تطوير العمل الجبائي.

أبحاث مستقبلية:

من ناحية مجتمع الدراسة: محاولة التوسع في مجتمع العينة؛

من ناحية متغيرات الدراسة: تقسيم المتغير المستقل والتابع إلى أبعاد؛

من حيث الدراسة: العمل على تقسيم العمل الجبائي في التحديات الرقمية الحديثة.



قائمة المصادر والمراجع

المرجع باللغة العربية

الكتب:

- الطاهر الجنابي ، علم المالية العامة والتشريع المالي، جامعة بغداد ،سنة غير محددة.
- أ.د ميشم صاحب عجام و د.علي محمد سعود ،المالية العامة ،دار النخلة للنشر ،2002.
- بوزيدة، **جباية المؤسسات**،الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2003.
- حميدة بوزيدة، **التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة**، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2007.
- رضا خلاصي،**شذرات النظرية الجبائية** ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة 4، الجزائر ،2014.
- زينب حسين عوض الله ، **مبادئ المالية العامة**،الدار الجامعية للنشر والتوزيع ،مصر ،1994.
- كمال سعد بوفروة، **المحاسبة الضريبية**، دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا ،2023.
- محمد عباس محرز، **اقتصاديات المالية العامة**، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005 .
- محمد حامد عطاء،**الفحص الضريبي للأنشطة**، مطبعة دار الطباعة الحرة، المجلد 3، الإسكندرية، مصر 1994.
- محمد عباس محرز ، **اقتصاديات الجباية** ،دار هومة للنشر، طبعة 4، الجزائر،2008.
- محمد عباس محرز، **اقتصاديات الجباية والضرائب**، دار هومة، الطبعة 4، الجزائر ،2008.
- ياسر صالح الفريجات ، **المحاسبة في علم الضرائب** ،الطبعة الأولى دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان،2009.

أطروحات:

- علالو شهرزاد، **متطلبات تطبيق جباية التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة وجباية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-، الجزائر ، 2021-2022

- علي قناص ، **التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة وجباية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي- ، الجزائر ، 2022-2023

المجلات

- حسين كماش ، **مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر** ، **مجلة دراسات الجبائية** ، جامعة 8 ماي 1945 قلمة ، المجلد 12-2 ، العدد 23 ، الجزائر ، 2024.
- سمية موري، **متطلبات تفعيل الجباية الإلكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري**، جامعة الطاهري محمد بشار ، **مجلة دفاتر اقتصادية** ، المجلد 13 ، العدد 1 ، الجزائر ، 2022.
- رمادلية عبد الله وقويدري كمال ، **تفعيل خدمة الإدارة الالكترونية في الجزائر** ، **مجلة أبحاث اقتصادية** ، جامعة لونيسي علي -البليدة - ، المجلد 14 ، العدد 2 ، الجزائر ، 2020.
- ط.د فلة محتال ود.أحمد بساس ، **أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية** رمادلية عبد الله وقويدري كمال ، **تفعيل خدمة الإدارة الالكترونية في الجزائر** ، **مجلة أبحاث اقتصادية** ، جامعة لونيسي علي -البليدة - ، المجلد 14 ، العدد 2 ، الجزائر ، 2020.
- منير بن عزوق ومريم مسقم، **دور الإدارة الالكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي**، **مجلة طبنة للدارسات العلمية الأكاديمية**، البليدة (الجزائر)، العدد 5، سنة 2020.
- يوسف بوعكاز وعبد الله مايو ومسعود كسكس ، **الرقمنة الجبائية كاتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية** ، **المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية** ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المجلد 11 ، العدد 1 ، الجزائر ، 2024.

المداخلات والملاحظات :

- لطفي بن الشيخ ، مداخله بعنوان :متطلبات تطبيق الرقمنة وتحدياتها في الإدارة الضريبية ،الملتقى الوطني حول تحديث ورقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر في مواجهة الغش والتهرب الضريبي ،المركز الجامعي عبد الحفيص بوالصوف ميله ،الجزائر، 2022.

المواد والمراسيم:

- المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ،2023

مواقع الكترونية:

موقع المديرية العامة للضرائب 2017 <http://www.mfdji.gov.dz> ،بتاريخ 2025/15/3، ساعة 12.00ص

منصة المقاول الجزائر <https://moukowlil.dz> ، ربتاريخ 2025/3/7، ساعة 1.06ص

المراجع باللغة الأجنبية:

- Nasir Siad Med Mabrouk 2021

A proposed model to Enhance the Rolle of digital transformation in electronic tax accounting with the aim of maximizing tax revenue revenue resources

- FATIMA ZOHRA ARAB SOFIANE MOSTFAOUI

The effect of Digitizing The Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayers Commotment Empirical Evidence From The APRil 2023 N 01 VOLUME IX Tax Administration in Becha ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI

L impact de l e-gouvernement Sur la Bualite des Services publles G2B
Le Cas de ministere des Finances d Algerie REVUE ABAAD
IKTISSDIA VOLUME12N012022.

- ADMAN MERIZEK ASMA BEN ABDENNABI

L impact de l e-gouvernement Sur la Bualite des Services publles G2B
Le Cas de ministere des Finances d Algerie REVUE ABAAD
IKTISSDIA VOLUME12N012022.





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



استبيان

الأخ الفاضل /الأخت الفاضلة.. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لمذكرة الماستر تحت عنوان "دور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصاريحات الجبائية،

دراسة حالة مديرية الضرائب - ورقلة -، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، والذي يعتبر أحد الأدوات التي

تستخدم لجمع البيانات الأولية في البحث العلمي

نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع أسئلة محاور الاستبيان بوضع علامة x في الخانة المناسبة بدقة

وموضوعية، بحيث تجعلنا نصل إلى نتائج بحثية دقيقة ومضبوطة، ونحيطكم علما بأن جميع إجاباتكم تستخدم

لغرض البحث العلمي فقط، نشكر لكم حسن تعاونكم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الطالبة: صدوقي نسيمة

البريد الالكتروني: nassimaa938@gmail.com

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماجستير ☐

دكتوراه ☐ أخرى ☐

الوظيفة الحالية: رئيس مصلحة ☐ مفتش ☐ متصرف إداري ☐

ملحق إداري ☐ مراقب ضرائب ☐ محقق جبائي ي ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ☐

من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة ☐ من 15 سنة فأكثر ☐

عمر سيادتكم: أقل من 30 ☐ من 30 إلى 40 ☐

من 41 سنة إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

الجزء الثاني: معلومات خاصة بالبحث: يرجى وضع علامة x في المكان المناسب

المحور الأول: الجبائية الالكترونية			
الرقم	العبارات	غير موافق	محايد موافق
1	تعتبر إجراءات الجبائية التقليدية سهلة وبسيطة مقارنة بالجبائية الالكترونية		
2	تواجه الجبائية التقليدية الكثير من الصعوبات والعراقيل أثناء ممارسة مهامها		
3	تتطلب الجبائية العادية الوقت والجهد مقارنة بالجبائية الالكترونية		
4	تعتبر خدمات الجبائية التقليدية أقل كفاءة من الخدمات الجبائية الالكترونية		
5	تدفق الانترنت يسمح بسيرورة الخدمة الجبائية في الموقع بشكل جيد		
6	نظام تحميل الوثائق والتصريحات عن بعد مؤمن بشكل جيد وضد الاختراقات والفيروسات		
7	الجبائية الالكترونية سهلت على المكلفين تحميل الوثائق القانونية والتصريحات الجبائية عن بعد بكل سهولة		
8	يعتبر نظام تحميل الوثائق والتصريحات عن بعد أداة فعالة لتحصيل الجبائي		

9	اعتماد الفحص الضريبي الالكتروني عن طريق المدخلات الالكترونية بدل الدفاتر الورقية		
---	--	--	--

المحور الثاني: التصريحات الجبائية			
الرقم	العبارات	غير موافق	محايد موافق
10	التصريحات الجبائية الالكترونية تزيد شفافية العملية الجبائية		
11	التصريحات الجبائية الالكترونية توفر الوقت والجهد		
12	يساهم التصريح الجبائي في تحديد وتصحيح الأخطاء		
13	تساهم التصريحات الجبائية الالكترونية من تقليل تكاليف الإدارة الجبائية		
14	إن استخدام التصريح الجبائي الالكتروني يؤدي بدوره إلى تخفيف العبء على أعوان الإدارة الجبائية مما يجعلهم يركزون أكثر في عملية الرقابة الجبائية		
15	يمنح تقديم التصريحات الجبائية الالكترونية الرضا التام للمكلفين بالضريبة لأداء التزاماتهم الجبائية		
16	عوائد الجباية الالكترونية باستخدام الأنظمة الالكترونية أعلى من استخدام الأنظمة التقليدية		
17	ثقافة المجتمع الضريبي بالجزائر تسمح لها بتقبل الجباية الالكترونية واعتمادها		
18	العمل بالنظام الجبائي الالكتروني يحد من مشاكل التهرب الضريبي ويعزز دور الرقابة الجبائية		
19	يساهم إحداث موقع الكتروني لإدارة الضرائب في الحد من مشاكل البيروقراطية		
20	يعتبر رضا الموظفين عنصرا مهما من أجل تقييم الجباية الالكترونية والعمل بها		
21	إدخال موظفي إدارة الضرائب في دورات تكوينية لتطوير قدراتهم في التحصيل الالكتروني		
22	تناسب نسبة الإيرادات الجبائية الفعلية مع الإيرادات المتوقعة فعليا		
23	إمكانية إدارة الضرائب من استخدام الانترنت في عملية التحصيل الضريبي بكفاءة وسهولة		
24	تعمل إدارة الضرائب على تحديد الخدمات الجبائية للمكلفين من خلال دراسة احتياجات ورغبات المكلف عند استخدام النظام الالكتروني		
25	تعتبر الجباية الالكترونية هي الطريقة الأفضل بالنسبة للموظفين والمكلفين مقارنة بالجباية التقليدية		
26	إقامة دورات تكوينية وملتقيات خاصة بالإطار التطبيقي لكامل الطاقم الإداري		

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين:

<u>اللقب والاسم</u>	<u>الجامعة</u>
<u>عوينات فريد</u>	<u>جامعة قاصدي مرباح ورقلة</u>
<u>شنقال طارق</u>	<u>جامعة قاصدي مرباح ورقلة</u>

الملحق رقم 03: مخرجات نظام spss

نتائج ألفا كرونباخ لمقياس الجبائية الالكترونية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.864	9

نتائج ألفا كرونباخ لمقياس التصريحات الجبائية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.766	17

نتائج طبيعة التوزيع لمتغيري الجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الالكترونية الجباية	.136	40	.061	.966	40	.266
الجبائية التصريحات	.185	40	.081	.924	40	.081

a. Correction de signification de Lilliefors

نتائج الفروق في الجباية الالكترونية لعينة الدراسة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الالكترونية الجباية	40	2.5083	.30908	.04887

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الالكترونية الجباية	10.402	39	.000	.50833	.4095	.6072

نتائج الفروق في التصريحات الجبائية لعينة الدراسة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الجبائية التصريحات	40	2.6426	.25288	.03998

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الجبائية التصريحات	16.073	39	.000	.64265	.5618	.7235

نتائج أنوفا للانحدار الخطي البسيط

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	.996	1	.996	25.265	.000 ^b
Résidus	1.498	38	.039		
Total	2.494	39			

a. Variable dépendante : الفصريجات الجياقية

b. Prédicteurs : (Constante), الجياقية الالكرونية

نتائج الارتباط والارتباط المفسر

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.632 ^a	.399	.384	.19855

a. Prédicteurs : (Constante), الجياقية الالكرونية

b. Variable dépendante : الفصريجات الجياقية

نتائج معاملات نموذج الانحدار

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1.346	.260		5.177	.000
الالكرونية الجياقية	.517	.103	.632	5.026	.000

a. Variable dépendante : الفصريجات الجياقية

STAT 104

HT

Nom	
Immatricule	
N° Article	

n_registre	n_immatricule	nom_prenom	adresse	chiff_affaire	TVA
------------	---------------	------------	---------	---------------	-----

يشهد بصحته من طرف الممضي أسفله
Certifié exact par le soussigné
le 27/06/2023 في A..... ورققة

الإمضاء
Signature,

ETAT 176

ETAT DES PAIEMENTS EFFECTUES AU TITRE DES COMMISSIONS , COURTAGES , RISTOURNES
HONORAIRES SOUS - TRAITANCES ET REMUNERATIONS DEIVERSES
ARTICLE 176 du code des impots Directs et Taxes Assimilées

Raison Sociale :	
N.I.F	:00
Activités	:
Adresse	:

Service Gestionnaire	ouargla
Année	2023

NOM/PRENOM Raison Sociale	N.I.F	N° R/C	N° Agrément	Adresse du siège	Données du contrat (marchée)			Nture des Operation	Montants des versement		Mode de paiements
					N°	date	Montant		HT	TVA	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE Série G N° 01

MINISTRE DES FINANCES
 Direction Générale des Impôts
 DIW de **OUARGLA**
 Structure **MEKHADEMA**

وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب
 مديرية الضرائب لولاية
 ورقلة
 المخابدة
 مصلحة

شخص
 طابع

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF):
 - Numéro d'article d'imposition :
 - Numéro d'identification national (NIN): |

IMPOT SUR LE REVENU GLOBAL
ANNEE 2024
DECLARATION DES REVENUS DE L'ANNEE 2023
 (Art 99 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées)

Déclaration à souscrire au plus tard le trente (30) Avril de chaque année, auprès du CPI ou de l'inspection des impôts dont relève le domicile fiscal du contribuable

I- IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

- Nom, Prénom (*):B.....
 - Date et lieu de naissance :
 - Profession :
 - Adresse du domicile principal:
 Au 1^{er} janvier 2024.....
 Commune : OUARGLA Wilaya : OUARGAL Code postal : | | | | |
 - Ancienne adresse en cas de changement de résidence avant le 1^{er} janvier de l'année :
 Commune : Wilaya : Code postal : | | | | |
 - Numéro de compte : Trésor....., Bancaire postal
 - Téléphone : Fax : Email :
 (*) Pour les femmes mariées, indiquer le nom de jeune fille.

II-SITUATION FAMILIALE (Au 1^{er} Janvier de l'année d'imposition)

Célibataire ☐ Marié (e) ☐ Veuf (ve) ☐ Divorcé (e) ☐ (Cocher la case correspondante)

- Nom et Prénom du conjoint :
 (Pour l'épouse, indiquer le nom de jeune fille)
 - Date et lieu de naissance du conjoint :
 - Numéro d'Identification Fiscale (NIF) du conjoint: |
 - Numéro d'identification national (NIN): |
 - Nombre d'enfants à charge :

III- DEMANDE D'IMPOSITION COMMUNE (Article 06 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées)

Je soussigné (e),
 Ainsi que mon conjoint et mes enfants à charge, Nés,
 Demandons une imposition commune pour le calcul de l'impôt sur le revenu global de l'année 20...

A OUARGLA Le 24/04/2025
 Signature des concernés

NB : L'imposition commune donne droit à un abattement de 10 % sur le revenu global imposable (Art 6-3 du CIDTA)

IV- DETAIL PAR CATEGORIES DES REVENUS IMPOSABLES A- REVENUS ENCAISSES EN ALGERIE		Cadre réservé au service														
1) BENEFICES INDUSTRIELS ET COMMERCIAUX																
<u>Activité exercée</u> Vous : Conjoint : Enfants à charge :	<u>Adresse du lieu d'exercice de l'activité</u> BP 343 A MAI OUARGLA 															
en DA																
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="width: 33%;">Vous (1)</th> <th style="width: 33%;">Conjoint (2)</th> <th style="width: 33%;">Enfants à charge (3)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Bénéfice imposable</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Bénéfice exonéré.....</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Déficit de l'exercice</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td colspan="3" style="text-align: right; padding: 5px;"> Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*) 2 006 546 (total à reporter à la partie VI, point 2.a) de la récapitulation) </td> </tr> </tbody> </table>			Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)	Bénéfice imposable			Bénéfice exonéré.....			Déficit de l'exercice			Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*) 2 006 546 (total à reporter à la partie VI, point 2.a) de la récapitulation)	
Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)														
Bénéfice imposable																
Bénéfice exonéré.....																
Déficit de l'exercice																
Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*) 2 006 546 (total à reporter à la partie VI, point 2.a) de la récapitulation)																
(*) En cas d'imposition commune, mentionner les bénéfices perçus par le conjoint et les enfants à charge. - Le déficit n'est pas pris en compte pour le calcul des revenus imposables. NB : Si vous disposez de plusieurs activités, joindre un état sur papier libre, faisant ressortir distinctement les revenus réalisés au titre de chaque activité, suivant le même modèle.																
2) BENEFICES DES PROFESSIONS NON COMMERCIALES																
<u>Profession exercée</u> Vous : Conjoint : Enfants à charge :	<u>Adresse du lieu d'exercice de la profession</u> 															
en DA																
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="width: 33%;">Vous (1)</th> <th style="width: 33%;">Conjoint (2)</th> <th style="width: 33%;">Enfants à charge (3)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Bénéfice imposable</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Bénéfice exonéré</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Déficit de l'exercice</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td colspan="3" style="text-align: right; padding: 5px;"> Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*) 2 006 546 (total à reporter à la partie VI, point 2.b) de la récapitulation) </td> </tr> </tbody> </table>			Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)	Bénéfice imposable			Bénéfice exonéré			Déficit de l'exercice			Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*) 2 006 546 (total à reporter à la partie VI, point 2.b) de la récapitulation)	
Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)														
Bénéfice imposable																
Bénéfice exonéré																
Déficit de l'exercice																
Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*) 2 006 546 (total à reporter à la partie VI, point 2.b) de la récapitulation)																
(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge. - Le déficit n'est pas pris en compte pour le calcul des revenus imposables. NB : Si vous disposez de plusieurs professions, joindre un état sur papier libre, faisant ressortir distinctement les revenus réalisés au titre de chaque profession, suivant le même modèle.																

3) REVENUS AGRICOLES

Adresse de l'exploitation :

en DA

Revenu imposable.....

Revenu exonéré

Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)
.....		
.....		
Total des revenus (1+2+3)(*) (à reporter à la partie VI point 2.c) de la récapitulation)		

(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge.

NB : Si vous disposez de plusieurs exploitations, joindre un état sur papier libre, faisant ressortir distinctement les revenus réalisés au titre de chaque exploitation, suivant le même modèle.

4) REVENUS FONCIERS PROVENANT DES PROPRIETES BATIES ET NON BATIES LOUEES

Adresse du bien loué :

4-1. Revenus fonciers ayant donné lieu à une imposition libératoire (revenus n'intégrant pas la base imposable)

en DA

Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)
.....		
Total des revenus (1+2+3)(*) (à reporter à la partie VI point 1.a) de la récapitulation)		

4-2. Revenus fonciers ayant donné lieu à une imposition provisoire (Revenus intégrant la base imposable)

en DA

Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)
.....		
Total des revenus bruts (1+2+3)(*) (à reporter à la partie VI point 2.d) de la récapitulation)		
Abattement de 25% (pour la location à usage d'habitation)		
Revenu imposable		

(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge.

NB : - Les revenus tirés de la location d'un établissement commercial ou industriel muni du mobilier ou du matériel nécessaire à son exploitation doivent être déclarés à la catégorie des BIC.

- Si vous disposez de plusieurs biens loués, joindre un état sur papier libre, faisant ressortir distinctement les revenus réalisés au titre de chaque bien loué, suivant le même modèle.

5) REVENUS DES CAPITAUX MOBILIERS		Cadre réservé au service	
5-1. Revenus donnant lieu à une imposition libératoire			
a) Produits des valeurs mobilières, actions, parts de fondateurs, obligations, titres rente	Montant brut en DA		
b) Tantièmes et jetons de présence (sauf lorsqu'ils présentent le caractère de salaires au point de vue fiscal)			
c) Parts des sociétés à responsabilité limitée			
d) Parts d'intérêts dans les sociétés de personnes ayant opté pour le régime fiscal des sociétés de capitaux			
e) Produits des titres anonymes ou au porteur			
f) Fraction des intérêts inférieure ou égale à 50 000 DA, produits par les sommes inscrites sur les livrets ou comptes d'épargne des particuliers			
Total des revenus n'intégrant pas la base imposable (Total Net à reporter à la <u>partie VI, point 1.c</u>) de la récapitulation)			
5-2. Revenus donnant lieu à un crédit d'impôt			Montant brut en DA
a) Revenus des créances, dépôts et cautionnement.....			
b) Fraction des intérêts supérieure à 50 000 DA, produits par les sommes inscrites sur les livrets ou comptes d'épargne des particuliers			
(Art 104 du CIDTA)			
TOTAL des revenus intégrant la base imposable (Total Net à reporter à la <u>partie VI, point 2.e</u>) de la récapitulation)			
NB : En cas d'imposition commune, inclure les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charges. Un état sur papier libre, reprenant distinctement les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge, doit être joint à la présente déclaration, suivant le même modèle.			
6) TRAITEMENTS, SALAIRES, PENSIONS ET RENTES VIAGERES			
<u>Professions exercées</u>	<u>Noms et adresses des employeurs</u>		
Vous :			
Conjoint :			
Enfants à charge :			
en DA			
- Revenus perçus en espèces (Montant brut)	Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)
- Avantages en nature (Montant brut)			
Total des revenus imposables (1+2+3) (*) (total à reporter à la <u>partie VI, point 2.f</u>) de la récapitulation)			
(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge.			

7) PLUS-VALUES DE CESSION A TITRE ONEREUX DES IMMEUBLES BATIS OU NON BATIS ET DES DROITS REELS IMMOBILIERS, AINSI QUE CELLES RESULTANT DE LA CESSION D' ACTIONS, DE PARTS SOCIALES OU DE TITRES ASSIMILES

7-1. Plus-values de cession à titre onereux des immeubles bâtis ou non bâtis et des droits réels immobiliers

en DA

Montant brut des PVC	
Montant net (après application de l'abattement)	

7-2. Plus-values de cession d'actions, de parts sociales ou de titres assimilés

en DA

Montant net des PVC	
---------------------	-------

B- REVENUS ENCAISSES HORS D'ALGERIE, directement ou indirectement

(joindre un état indiquant le montant des revenus par catégorie en suivant l'ordre des paragraphes précédents)

Designation	Montant en DA
REVENUS ENCAISSES HORS D'ALGERIE	
Total à reporter à la <u>partie VI point 2.g)</u> de la récapitulation	

NB : En cas d'imposition commune, inclure les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charges. Un état sur papier libre, reprenant distinctement les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge, doit être joint à la présente déclaration, suivant le même modèle.

V- CHARGES A DEDUIRE SUR LE REVENU GLOBAL (Art 85 du CIDTA)

1- INTERETS DES EMPRUNTS ET DETTES CONTRACTEES AU TITRE DE L'ACQUISITION OU DE LA CONSTRUCTION DE LOGEMENTS, A LA CHARGE DU CONTRIBUABLE (*)

en DA

Organisme ou personne en bénéficiant	Date et nature des contrats	Intérêts payés à l'exclusion des annuités de remboursement
	Total des déductions (à reporter à la <u>partie VI point 3.a)</u> de la récapitulation)	

(*) A l'exception de ceux qui ont donné lieu à déduction au niveau de l'une des catégories de revenus, prévues dans les cadres précédents.

G REMUNERATION VERSEES AUX MEMBRES DE CERTAINES SOCIETES									
Ce cadre concerne les SARL, les sociétés en commandite par action, les sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions et les sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés par action (si le cadre est insuffisant, joindre un état du meme modele).									
Nom, Prénom, domicile, qualité et Matricule fiscal de : . Tous les associés pour les SARL . Tous les associés des sociétés en commandite par action. . Tous les membre des sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions. . Tous les associés des sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés de capitaux.			Pour les SARL Nombre de parts Sociales ou de bénéfices appartenant à chaque associé		Somme versées, au cours de la période retenue pour l'assiette de l'impôt sur les sociétés, à chaque associé gérant ou membre associé désigné col.1 à titre de traitement, émoluments indemnités, remboursement forfaitaires de frais ou autres rémunérations de ses fonctions dans la société				
			Années de versement	A titre de traitement émolument et indemnités proprement dits	MONTANT DES SOMMES VERSEES				
					A titre de frais de représentation, de missions et de déplacements		A titre de frais professionnels autres que ceux visés dans les colonnes 5 et 6		
					Indemnités forfaitaires	Rembour sements	Indemnités forfaitaires	Rembour sements	
1			2	3	4	5	6	7	8
N.I.S									
N.I.S									
N.I.S									
N.I.S									
H CADRE RESERVE A L'ADMINISTRATION									

A OUARGLA le 24/04/2025

cachet et signature

CERTIFICATION DES COMPTES		
(Préciser si ces techniciens font ou non partie du personnel salarié de l'entreprise)		
☐ CABINET DU COMMISSARIAT AUX COMPTES		KORICHI YUCEF
Adresse : CITE BAHMID OUARGLA		
Numéro d'Identification Statistique :		
B RECAPITULATION DES ELEMENTS D'IMPOSITION		
1) IMPOT SUR LES BENEFICES DES SOCIETES		
a) Résultat comptable(1)	BENEFICE ☐ PERTE ☐	DA 0,00
b) Résultat fiscal(2)	BENEFICE ☒ PERTE ☐	
dont :		
- Bénéfice taxé au taux de	%100.....	
- Bénéfice taxé au taux de	%	
- Bénéfice taxé au taux de	%	
- Bénéfice consolidé(Régime groupe)	%	
- Bénéfice Exonéré (3) (Taux d'exonération:100%		
- MONTANT REINVESTIS AU COURS DE L'EXERCICE (4)		
- LA SOCIETE RELEVÉ DU REGIME FISCAL DES GROUPES DE SOCIETES ☐		
- MERE ☐ MEMBRE ☐		
2) TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE		
Nature des opérations	Nature des opérations vendues ou des opérations réalisées	Montant brut du chiffre d'affaires correspondant avant application de la réfaction
OPERATIONS IMPOSABLES :		
Montant des opérations de ventes en gros sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50 % de droits indirects.....		
Montant des ventes au détails, portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50 % de droits indirects		
Opération de ventes en gros		
Autres opérations ouvrant droit à la réfaction		
Ventes et opérations ne bénéficiant pas de réfaction	LOCATION	
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES IMPOSABLE (1)		
Opérations Exonérées :		
.....		
.....		
.....		
.....		
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES EXONERE (2)		0,00
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES REALISE (1)+(2)		0,00

* Le montant des sommes à indiquer sur la présente déclaration doit être arrondi au dinar inférieur s'il n'atteint pas 10 dinars, toute somme supérieure à un 1 dinar est complétée pour dix 10 dinars inférieurs

- 1 et 2 cochez la case vides appropriée dans le cadre d'un bénéfice ou perte
- 3 résultats bénéficiant d'exonération ou d'abattements(totales ou partielles) a chaque titre que ce soit
- 4 réinvestissements réalisés en vertu des dispositions de l'articles 142 du CID et celles de l'article 57 de la LFC pour 2009

وزارة المالية
MINISTRE DES FINANCES
المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS
OUARGLA
service

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Numero d'identification fiscale 0 2

artice d'imposition

DECLARATION DE L'IMPOT SUR LES BENEFICES DES SICIETES

TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE

Déclaration a faire
parvenir au service
du lieu de votre
activité avant le 1

ANNEE D'IMPOSITION 2024

DECLARATION RELATIVE A L'EXERCICE CLOS LE 31/12/2023
OU DE LA PERIODE DU 01/01/2023 au 31/12/2023

Timbre
à Date du Service

A

IDENTIFICATION DE L'ENTREPRISE :

1) Désignation de l'Entreprise (Raison Social et Forme) :

2) *Activites exercées (souligner l'activité principale) :

CONSTRUCTION MECANI CIVIL ET IND

Code Activité : 0 0 0 0 0 0

Numéro du Registre du Commerce : 0 0 0 0 0 0

3) Adresse :

. Du siège Social ou du principal Etablissement :

Au 1 er Janvier 2023

Téléphone :

Au 1 Janvier (En cas de changement d'adresse en cours d'année)

tel 0

fax

email

4- adresse des etablisements secondaires (si le cadre est insuffisant; joindre un etat suivant le meme model)

designation de l'etablisemen	adresse de l'etablisement	article	commune	wilaya

5- Nom et prenom et adresse du représentant légal en algerie pour les entreprises non résidentes

tel

fax

email

TENUE DE COMPTABILITE

(Préciser si ces techniciens font ou non partie du personnel salarié de l'entreprise)

☐ PERSONNEL SALARIE DE L'ENTREPRISE

☒ CABINET DE COMPTABILITE

Adresse :

KHERRAZ KADDOUR
CITE BAHMID OUARGLA

Numéro d'Identification Statistique :

164300104410110

الفهرس

العنوان	لصفحة
الإهداء	I
الشكر والعرفان	II
ملخص	III
قائمة المحتويات	V
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	
المقدمة	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية	
تمهيد الفصل	2
المبحث الأول: الأدبيات النظرية للجباية الالكترونية	3
المطلب الأول: أساسيات حول الجباية	3
الفرع الأول: تعريف الجباية وخصائصها	3
الفرع الثاني: مكونات الجباية	5
الفرع الثالث: أهداف الجباية	5
الفرع الرابع: إيجابيات وسلبيات الجباية التقليدية	6
المطلب الثاني: عموميات حول الجباية الالكترونية	7
الفرع الأول: تعريف وخصائص الجباية الالكترونية	7
الفرع الثاني: أهداف الجباية الالكترونية	8
الفرع الثالث: إيجابيات وسلبيات الجباية الالكترونية	9
الفرع الرابع: أوجه الاختلاف والتشابه بين الجباية التقليدية والجباية الالكترونية	10
المطلب الثالث: دوافع وأفاق الجباية الالكترونية	11
الفرع الأول: معوقات وتحديات تطبيق الجباية الالكترونية	11
الفرع الثاني: متطلبات تطبيق الجباية الالكترونية في الجزائر	13
الفرع الثالث: أهم الخطوات التي انتهجتها الجزائر في مجال الجباية الالكترونية	14
المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للتصريحات الجبائية	16

16	المطلب الأول: ماهية التصريحات الجبائية
16	الفرع الأول: تعريف التصريح الجبائي
17	الفرع الثاني: طرق تقديم التصريح
17	الفرع الثالث: أنواع التصريحات الجبائية
20	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول جودة التصريحات الجبائية
20	الفرع الأول: تعريف جودة التصريحات الجبائية
20	الفرع الثاني: خصائص جودة التصريحات الجبائية
21	الفرع الثالث: العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية وأنواعها
24	المطلب الثالث: نظرة عامة حول التصريحات الجبائية الالكترونية
24	الفرع الأول: تعريف التصريح الجبائي الالكتروني ومدى اعتماده في الجزائر
25	الفرع الثاني: المتطلبات الشكلية للتصريح الالكتروني
25	الفرع الثالث: المتطلبات الموضوعية للتصريح الالكتروني
26	الفرع الرابع: إنشاء البوابة الالكترونية جبايتك وامتيازاتها
28	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للجباية الالكترونية والتصريحات الجبائية
28	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية
	الفرع الأول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف
	الفرع الثالث: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة
31	المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية
33	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
44	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية لمديرية الضرائب
41	تمهيد
42	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
42	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
42	الفرع الأول: منهج الدراسة
42	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

43	الفرع الثالث: مصادر جمع المعلومات
44	الفرع الرابع: خصائص عينة الدراسة
48	المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في الدراسة
48	الفرع الأول: أداة الدراسة
50	الفرع الثاني: صدق واثبات الاستبيان
51	الفرع الثالث: الأساليب الاحصائية المستخدمة
52	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
52	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
52	الفرع الأول: التحقق من إعتدالية التوزيع
52	الفرع الثاني: نتائج مقياس ليكارت الثلاثي
59	الفرع الثالث: الإجابة الاحصائية على السؤال الثالث
63	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
65	خلاصة الفصل الثاني
67	الخاتمة
70	المراجع
75	الملاحق